

الطهارة
الوضوء
نواقض الوضوء
ما يمنعه الحدث
الغسل
فرائض الغسل
ما يمنعه الأكبر
التييمم
الميقن
النفاس
أوقات الصلاة
شروط الصلاة
فرائض الصلاة
مكانة الصلاة
قضاء الفوائت
السهو
الميراث
التعصب
الاعراب
الأفعال
مرفوعات الاسماء
النائب عن الفاعل
النعته
العطف
التوكيد
المفعول به
المصدر
الظرف الحال
التمييز
الاستثناء
لا
المناري

التكملة في التمهيد

نظم مختصراً لأخضري

الشيخ محمد باي بلعالم

إمام أستاذ ومدرس بأولف

ولاية أدرار

دار ابن حزم

الشركة الجزائرية للكتاب

حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

ISBN 978-9953-81-942-6

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها



4 شارع الهواء الجميل، باش جراح - الجزائر العاصمة

هاتف : 266016 - 267152 (021)

فاكس : 267165 (021)

دار ابن حزم

بيروت - لبنان - ص.ب : 14/6366

هاتف وفاكس : 701974 - 300227 (009611)

البريد الإلكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com

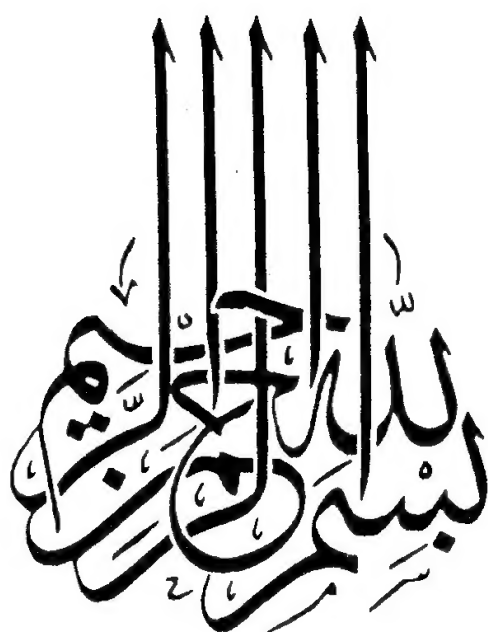
الكتاب السري

نظم مختصر الأخضري

الشيخ محمد سديد باني بلعالم
إمام أستاذ ومدرس بأولف
ولاية أدرار

دار ابن خزم


الشركة الجزائرية للنشر
SOCIÉTÉ ALGERO-LIBANAISE





الكوكب الزهري نظم مختصر الأخضرى

وصلى الله على سيدنا محمد وآله
القبلي الساهلي القاصر
لقبه في دفتر المحاكم
من شاء من عباده إلى الثقى
فكان مثل البذر في النجوم
إلى التفقه وفيه رغباً
فإنه أحق بالتعلم
في الدين كالرأس لجسم يا فتى
لنظم ما ألفه الحبر الهمام
في حكمها مختصراً مصنفاً
محمد بن أب الشهير الفاضل
قد صاغه في قالب موافق
جزء من وفقهم للعلم
وبقي الجمل في نشر منحصر
وأن نسير خلفه في الدرب

بسم الله الرحمن الرحيم
قال محمد بن عبد القادر
بأي بها عرف وابن العالم
الحمد لله الذي قد وفقاً
وقض الفقه على العلوم
صلى وسلم على من ندباً
لا سيما ما للصلاة ينتمي
لأن منزل الصلاة قد أتى
هذا الذي دفعني إلى الإمام
أعني الإمام الأخضرى ألفاً
وكان من قبل الإمام العامل
قد نظم السهو بوزن رائق
جزء من وفقه للنظم
وحيث إنه على السهو اقتصر
أردت أن تلحقه بالركب

فَيَسِّرَ اللَّهُ الْعَظِيمُ نَظْمَهُ
وَيَعْدُ لِمَاتِهِ جَمْعُ الشُّمْلِ
سَمِيئُهُ بِالْكُوكِبِ الزُّهْرِيِّ
فَقُلْتُ وَاللَّهِ الْمُؤَفَّقُ الْكَفِيلُ
قَالَ الْإِمَامُ الشَّيْخُ الْأَخْضَرِيُّ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
مُحَمَّدٍ إِمَامٍ كُلِّ الْمُرْسَلِينَ
هَذَا وَتَضَحِيحُ الْإِيمَانِ جُعِلَ
كَذَا عَلَيْهِمْ وَاجِبٌ فِي الدِّينِ
كَالطُّهْرِ وَالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ
ثُمَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى
ثَمِّ الْوُقُوفِ عِنْدَ أَمْرِ اللَّهِ
وَتَنْبَغِي التَّوْبَةِ لِلرَّبِّ الْجَلِيلِ
وَشَرْطُهَا التَّدُّمُ مِنْ ذَنْبٍ بَدَأَ
وَلَيْشَرِكِ الذَّنْبَ لِوَقْتِهِ وَلَا
وَلَيْسَ فِي تَأْخِيرِهَا مُبَرَّرُ
بَلْ ذَاكَ مِنْ عِلَامَةِ الْخُذْلَانِ
ثُمَّ عَلَيْكَ وَاجِبٌ حِفْظُ اللِّسَانِ
طَلَاقٍ أَوْ عِثْقٍ وَلَا تَنْهَزْ وَلَا
فِي غَيْرِ حَقٍّ يَفْتَضِيهِ الشَّرْعُ
وَوَاجِبٌ عَلَيْنَا حِفْظُ الْبَصَرِ
وَلَا يَحِلُّ نَظْرُ الْمُسْلِمِ
وَصَاحِبِ الْفُسْقِ اهْجُزْ إِنْ لَمْ يَتُبْ

وَشَرَحَ الصُّدْرَ لِمَنْ نَظَّمَهُ
وَأَزْتَبَطَ الْفَرْعُ بِحَبْلِ الْأَضْلِ
لِنَظْمِ نَشْرِ الشَّيْخِ الْأَخْضَرِيِّ
فَإِنَّهُ حَسْبِي وَإِنَّهُ الْوَكِيلُ
جَزَاهُ عَنَّا رَبُّنَا الْعَلِيُّ
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَى الْهَادِي الْأَمِينِ
وَخَاتَمِ لِلْأَنْبِيَاءِ أَجْمَعِينَ
فَرَضاً عَلَى الْمُكَلَّفِينَ أَوَّلًا
أَنْ يَعْرِفُوا أَحْكَامَ فَرَضِ الْعَيْنِ
وَمَا لَهَا يَلْزَمُ مِنْ أَحْكَامِ
حُدُودِهِ سُبْحَانَهُ جَلَّ عِلَّا
وَنَهْيِهِ فَرَضٌ بِلَا اشْتِبَاهِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْخَطَ عَنْكَ يَا عَلِيلُ
وَنِيَّةُ أَنْ لَا يَعُودَ أَبَدًا
يَحِلُّ تَأْخِيرُ الْمَتَابِ فَاغْقِلَا
لِجَاهِلٍ هِدَايَةَ يَنْتَظِرُ
وَالطَّمَسِ وَالشَّقَاءِ لِلْإِنْسَانِ
مِنْ فُحْشٍ أَوْ قَوْلٍ قَبِيحٍ وَأَيْمَانِ
تَسُبُّ مُسْلِمًا كَتَخْوِيفٍ جَلَّا
وَدَغِ صِفَاتٍ قَدْ قَلَاهَا الطَّبَعُ
مِنْ نَظَرٍ إِلَى الْحَرَامِ فَاخْذَرِ
بِنَظَرَةٍ تُؤْذِيهِ فَاتْرُكْ تَسْلِمَ
وَاحْفَظْ جَوَارِحَكَ مِنْ كُلِّ الْعُيُوبِ

فِي اللَّهِ إِذْ ذَاكَ الْإِيْمَانُ فَارْتَضِ
كَالْتَّهْيِ عَنْ نُكْرِ أَتَى بِهِ الْمُبِينِ
وَالْعُجْبُ وَالْكِبْرُ كَذَاكَ الْغِيْبَةُ
وَسُمْعَةُ وَرُؤْيَا الْفَضْلِ الْجَهْلُ
وَالْهَمْزُ وَاللَّمْزُ كَذَاكَ الْعَبَثُ
مَنْ لَا تَحِلُّ كَكَلَامٍ يُجْتَلَى
يَحِلُّ دُونَ طَيِّبِ نَفْسٍ فَاغْقِلَا
وَكَالِذِي يَلْحُ فِي الْمَسْأَلَةِ
عَنْ وَقْتِهَا الْمَعْرُوفِ فِي الْأَوْقَاتِ
وَلَا مُجَالَسَتُهُ بِدُونِ حَقِّ
فَإِنَّهَا لَيْسَتْ إِذَا مَخْظُورَةٌ
بِسَخَطِ الْخَالِقِ جَلَّ الْخَالِقُ
كَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ فِي التَّوْبَةِ قُلْ
طَاعَةٌ لِلْمَخْلُوقِ قَوْلٌ يُجْتَلَى
أَرَدْتَ حَتَّى تَعْلَمَ الْحُكْمَ لِمَا
فَإِنْ جَهِلْتَ فَاسْأَلَنَّ الْعُلَمَاءَ
أَغْنِي الَّذِينَ طَبَّقُوا الشَّرْعَ الْمَتِينِ
فَهُمْ لَنَا الْهُدَاةُ وَالنُّورُ الْمُبِينِ
فَإِنَّهُمْ بِدِينِهِمْ لَا يَغْبَثُونَ
أَعْمَارُهُمْ وَبِالشَّقَاءِ بَاءَتْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُعِيدُ
سُنَّةٍ مَنْ بَعَثَتْهُ إِلَى الْمَلَأِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ طُولَ الدَّهْرِ

بِقَدْرِ مَا اسْتَطَعْتَ وَاخْبُبْ وَابْغُضْ
وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَضَفُّ الْمُؤْمِنِينَ
وَيَحْرُمُ الْكَذِبُ وَالنَّمِيمَةُ
كَذَا الرِّيَا وَالْبُغْضُ وَالْحَسَدُ قُلْ
يَرَاهَا وَهُوَ فَاسِقٌ وَعَائِثُ
لَا تَسْخَرَنَّ لَا تَزِنِ لَا تَنْظُرْ إِلَى
فِي لَذَّةٍ بِهَا وَمَالُ النَّاسِ لَا
كَالْأَكْلِ بِالذِّينِ وَبِالشَّفَاعَةِ
وَيَحْرُمُ التَّأْخِيرُ لِلصَّلَاةِ
وَلَا تَحِلُّ صُحْبَةُ الَّذِي فَسَقَ
إِلَّا إِذَا دَعَتْ لَهَا ضَرُورَةٌ
لَا تَلْتَمِسَنَّ رِضَى الَّذِينَ خُلِقُوا
فَاللَّهُ بِالرِّضَى أَحَقُّ وَالرَّسُولُ
وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ قَوْلُهُ وَلَا
وَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا
لِلذِّكْرِ أَوْ لِسُنَّةٍ قَدْ انْتَمَى
ثُمَّ عَلَيْكَ بِاتِّبَاعِ الْمُتَّقِينَ
أَغْنِي بِهِمْ أَتِّبَاعُ سُنَّةِ الْأَمِينِ
لَا تَرْضَ مَا رَضِيَهُ الْمُفْلِسُونَ
فَيَا خَسَارَتَهُمْ قَدْ ضَاعَتْ
يَبْكُونَ وَالْبُكَاءُ لَا يُفِيدُ
نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ تَوْفِيقاً إِلَى
مُحَمَّدٍ شَفِيعِنَا فِي الْحَشْرِ

«الطهارة»

ثُمَّ الطَّهَارَةُ إِلَى قِسْمَيْنِ
فَمِنْهَا مَا لِحَدِيثٍ يُثْمَى وَمَا
يَكُونُ طَاهِرًا مُطَهَّرًا عَرَى
أَوْصَافُهُ الثَّلَاثُ كَالزَّيْتِ الدَّسَمِ
فَذَاكَ طَاهِرٌ فِي نَفْسِهِ وَمَا
كَالْخَزِّ وَالسَّبْحَةِ وَالْحَمَاءِ
فَضْلٌ إِذَا مَا نَجَسَ تَبَيَّنَا
وَفِي التَّبَاسِهَا فَكُلُّ الثُّوبِ
وَالنَّضْحُ لِلثُّوبِ إِذَا شَكَّ طَرَا
وَاقْطَعْ إِذَا ذَكَرْتَ فِي الصَّلَاةِ
إِنْ لَمْ تَخَفْ خُرُوجَ وَقْتٍ وَأَعِذْ

قَدْ قُسِمَتْ فَاضْغِ لِذَا التَّبْيِينِ
لِخَبَثٍ أَضْيَفَ وَالْكُلُّ بِمَا
مِنْ كُلِّ مَا أَصَابَهُ فَغَيْرًا
وَالْوَدْحُ الصَّابُونَ وَالْوَسَخُ عَمَ
غَيْرَ بِالثَّرَابِ جَازَ فَاغْلَمَا
جَازَ التَّطَهُّرُ بِهِذَا الْمَاءِ
فَالْغَسْلُ لِلْمَحَلِّ قَدْ تَعَيَّنَا
يَجِبُ غَسْلُهُ بِدُونِ رَيْبٍ
وَالشَّكُّ فِي الْمُصِيبِ لَنْ يُغْتَبَرَا
نَجَاسَةً عَلَيْكَ بِالْإِثْبَاتِ
فِي الْوَقْتِ إِنْ ذَكَرْتَ بَعْدَهَا بِجَدِّ

* * *

«الوضوء»

فَضْلٌ وَلِلْوُضُوءِ رَمَزُ الزَّاءِ
أَوَّلُهَا النِّيَّةُ ثُمَّ الْغَسْلُ
وَالْغَسْلُ لِلْيَدَيْنِ وَالتَّخْدِيدُ
وَالْمَسْحُ لِلرَّأْسِ كَمَا فِي الْمَائِدَةِ
تَخْدِيدُهُ الْكَغْبَانِ وَالْفُورُ أَتَى
وَسُنَنُ الْوُضُوءِ قُلْ ثَمَانِ

مِنْ الْفَرَائِضِ بِلَا امْتِرَاءِ
لِلْوَجْهِ كُلِّهِ حَكَاهُ النَّقْلُ
لِلْمَرْفَقَيْنِ حَسْبُ لَا يَزِيدُ
وَالْغَسْلُ لِلرَّجْلَيْنِ خُذَهَا فَائِدَةً
وَالدَّلُّكَ سَابِعُ الْفُرُوضِ يَا فَتَى
أَتَتْ بِلَا زَيْدٍ وَلَا نُقْصَانِ

أَوَّلُهَا تَقْدِيمُ غَسْلِكَ الْيَدَيْنِ
مَضْمُضَةً تُسَنُّ وَاسْتَنْشِزْ إِذَا
وَرَدَكَ الْمَسْحَ لِرَأْسٍ مِنْ قَفَا
وَجَدِّ الْمَالِ هُمَا وَرَتَّبِ
وَمَنْ لِفَرْضِهِ تَذَكَّرَ وَلَمْ
وَلَا يُعِيدُ مَا يَلِيهِ إِنْ بَعْدَ
وَمَنْ لِسُنَّةٍ سَهَى إِذَا ذَهَلَ
وَتَارَكَ اللَّمْعَةَ وَخَدَهَا غَسَلَ
وَمَنْ فِي غَسْلِ الْوَجْهِ قَدْ تَذَكَّرَا
مِثْلَ التَّمْضُضِ وَالِاسْتِنْشَاقِ
وَبَعْدَهُ يُعِيدُ مَا عَنْهُ غَفَلَ
وَفَضْلُهُ تَسْمِيَّةٌ وَالِاسْتِيَاكُ
عَنْ ضَرْبَةٍ وَالْبَدْءُ بِالْمُقَدَّمِ
يُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَتَخْلِيلٌ وَجَبَ
وَحَلَّلَ اللَّحْيَةَ إِنْ خَفَّ الشَّعْرُ
وَوَاجِبٌ تَخْلِيلُهَا فِي الْغَسْلِ
وَقِلَّةُ الْمَاءِ مِنَ الْفَضَائِلِ

عِنْدَ الشَّرُوعِ وَبِتَثْلِيثٍ قِمْنِ
قَدَمَتِ الْإِسْتِنْشَاقَ وَاتَّقِ الْأَذَى
وَالْمَسْحَ لِلْأُذُنَيْنِ سَنَ الْمُضْطَفَى
بَيْنَ الْفَرَائِضِ وَخُذْ بِالْأَدَبِ
يَبْعُدُ أَعَادَهُ وَمَا يَلِيهِ ثُمَّ
وَمُطْلَقَ الصَّلَاةِ إِنْ بِهِ أَعْدُ
صَحَّحْتَ صَلَاتَهُ وَلِلَّاتِي فَعَلَ
وَلِيُعِدِ الصَّلَاةَ بَعْدَهُ أَجَلَ
مِنْ سُنَنِ الْوُضُوءِ مَا قَدْ غَبَرَا
فَلْيَمْضِ فِي الْوُضُوءِ بِاتِّفَاقٍ
وَتَمَّ مَا قَصَدَهُ وَمَا فَعَلَ
وَالزَّيْدُ فِي الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهِ كَذَاكَ
فِي الرَّأْسِ رُتَّبَ سُنَنًا وَقَدَّمَ
بَيْنَ يَدَيْكَ وَفِي رِجْلَيْكَ اسْتَحْبَ
حَثْمًا وَلَا يَلْزَمُ إِنْ عَكَسَ ظَهْرُ
وَلَوْ كَثِيفَةً كَمَا فِي الْأَضْلِ
فَلَا تَكُنْ عَنْ شَأْنِهَا بِذَاهِلِ

* * *

«نواقض الوضوء»

يَنْتَقِضُ الْوُضُوءُ بِلَا أَرْتِيَابٍ
مَذْيٍ وَوُذْيٍ نَقَضَتْ إِنْ مِنْ صَحِيحٍ

فَضْلٌ وَبِالْأَخْدَاطِ وَالْأَسْبَابِ
فَالْحَدَثُ الْبَوْلُ وَغَايِطُ وَرِيحُ

أَسْبَابُهُ الْإِغْمَا وَنَوْمٌ إِنْ ثَقُلَ
وَاللَّمْسُ مَعَ قَضْدٍ كَذَا إِنْ وَجَدَا
إِنْ كَانَ بِالْبَطْنِ وَبِالْأَصَابِعِ
وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ نَقْضٌ إِلَّا
وَفِي خُرُوجِ الْمَذْيِ كُلِّ الذَّكَرِ
وَالْمَذْيِ مَا يَخْرُجُ بِالتَّفَكُّرِ
وَالسُّكْرُ وَالْجُنُونُ وَالْقُبْلَةُ قُلْ
وَاللَّمْسُ لِلذَّكَرِ بِالكَفِّ بَدَا
كَزَائِدِ أَحْسَنَ يَنْقُضُ فَع
إِنْ كَانَ بِالنَّوَسُواسِ قَدْ تَسَلَّأَ
يُغْسَلُ مَعَ نِيَّتِهِ فِي الْأَشْهُرِ
أَوْ شَهْوَةِ صُغْرَى كَمِثْلِ النَّظَرِ

* * *

«ما يمنع الحدث»

فَضْلٌ لِغَيْرِ الْمُتَوَضَّعِ حَرَامٌ
وَمَسُّ مُضْحَفٍ وَجِلْدِهِ بِيَدٍ
وَجَازَ مَسُّ الْجُزْءِ لِلتَّغْلِيمِ
وَالطُّفْلِ كَالْكَبِيرِ وَالْإِثْمُ عَلَى
صَلَاةٍ وَالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ
كَالْمَسِّ بِالْعُودِ وَنَحْوِهِ فَقَدْ
وَاللُّوحِ مِثْلُ الْمُضْحَفِ الْكَرِيمِ
مَنْ نَاولَ الطُّفْلَ كِتَاباً حَصَلاً

* * *

«الغسل»

فَضْلٌ وَغَسْلُ الْجِسْمِ مِنْ أَسْبَابِ
حَيْضٍ نِفَاسٍ وَمَغِيبِ الْحَشْفَةِ
بِلَذَّةٍ مُغْتَادَةٍ فِي الْيَقْظَةِ
وَرُؤْيَا الْجَمَاعِ فِي النَّوْمِ هَذَرٌ
وَوَاجِدُ الْمَنِيِّ فِي الثَّوْبِ اغْتَسَلُ
عَدَدُهَا يَأْتِي بِلا اِزْتِيَابِ
فِي الْفَرْجِ وَالْإِنْزَالِ مِنْهَا فَاعْرِفْهُ
كَذَاكَ إِنْ فِي نَوْمِهِ قَدْ لَفَظَهُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ مَنِيٌّ قَدْ صَدَرَ
وَصَلَّى مِنْ آخِرِ نَوْمٍ قَدْ حَصَلَ

«فرائض الغسل»

فَضْلُ فُرُوضِ الْغَسْلِ قَضْدٌ أَوَّلًا
 سُنُّهُ غَسْلُ الْيَدَيْنِ كَالْوُضُوءِ
 كَذَاكَ الْإِسْتِنْشَاقُ وَهُوَ الشَّمُّ
 وَصَفْحَةُ الْأُذُنِ كَمِثْلِ الْجَسَدِ
 أَمَّا الْفَضَائِلُ فَغَسْلُ مَا بَدَأَ
 وَعِنْدَهَا يَنْوِي وَأَغْضَاءُ الْوُضُوءِ
 وَابْدَأَ بِالْأَعْلَى قُلِّ وَبِالْيَمِينِ
 وَقَلِّلِ الْمَاءَ وَمَنْ قَدْ ذَكَرَا
 بَادَرَ لِلْغَسْلِ مَتَى تَذَكَّرَا
 فَإِنْ يَكُنْ آخِرَ بَعْدِ مَا ذَكَرَ
 وَصَحَّ غَسْلُهُ بِنِيَّةِ الْوُضُوءِ

وَالْفَوْرُ وَالْعُمُومُ وَالذَّلْكُ تَلَا
 فِي الْبَدَأِ وَالصَّمَاخُ وَالْمَثْمُضُ
 وَالْإِسْتِنْشَاقُ وَبِهِ تَتِمُّ
 يَجِبُ غَسْلُهَا بِلاَ تَرَدُّدٍ
 مِنْ نَجَسٍ كَفَرَجِهِ فِي الْإِتِّدَا
 تُغَسَّلُ مَرَّةً كَمَا قَدْ ارْتَضَوْا
 وَتَلَّثِ الرَّأْسَ بِلاَ تَخْمِينِ
 مِنْ غَسْلِهِ عُضْوًا كُلَّمَعَةٍ تَرَى
 وَمَا بِهِ صَلَّى أَعَادَ لَا مِرَا
 فَغَسْلُهُ بِذَا التَّأْخِرِ هَدَرَ
 إِنْ كَانَ مِنْ أَعْضَائِهِ كَمَا رَضُوا

* * *

ما يمنعه الأكبر

فَضْلٌ وَلِلْجُنْبِ لَا يَجِلُّ
 إِلَّا كَأَيَّةٍ وَتُخَوِّهَا إِذَا
 ثُمَّ عَلَى الْمُرِيدِ لِلْوُطْءِ إِذَا
 أَنْ يُخْضِرَ آلَةَ اللَّتْسَخِينِ
 إِلَّا إِذَا اخْتَلَمَ وَالْمَاءُ خَرَجَ

دُخُولُ مَسْجِدٍ وَلَا أَنْ يَثْلُو
 أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ تَعَوَّدَا
 خَشْيَ مِنْ بُرُودَةِ الْمَاءِ أَدَى
 أَوَّلًا فَلَا يَقْرِبُهَا فِي الْحِينِ
 مِنْ ذَكَرٍ فَمَا عَلَيْهِ مِنْ حَرَجٍ

* * *

التيمم

مَغْصِيَّةٌ تَيْمَمٌ بِلَا قِلَا
 نَافِلَةٌ مِنْ دُونِ خُلْفٍ قَاقَتَفِ
 مَاءٌ تَيْمَمٌ لِفَرَضٍ وَجَدَا
 تَفْعَلُ بِهِ الْجُمُعَةَ وَالتَّنْفُلَا
 أَغْنِي بِهِ الطَّاهِرُ يَا سَعِيدُ
 وَيَنْتَهِي الْفَرَضُ إِلَى الْكُوعَيْنِ
 وَقَبِ وَالْإِثْصَالُ بِالصَّلَاةِ قُلْ
 وَالطُّوبُ وَالْحَجَرُ لَا الْأَخْشَابُ
 بِالْجِيرِ إِنْ طُبِخَ لَا مَا نُقِلَا
 وَكُلُّ مَا صَارَ فِي مُلْكِ الْغَيْرِ
 قَالَعُلْمًا لِمَنْعِهِ قَدْ نَقَلُوا
 جِدَارِ طُوبٍ لَمْ يَجْزِ مُنَاوِلَا
 مَرَافِقِي تَجْدِيدُ ضَرْبَةٍ... وَلَا
 كَظَاهِرٍ وَابْدَأْ بِأَوَّلِ الْيَدَيْنِ
 وَبِوُجُودِ الْمَاءِ لِلْفَاقِدِ ضَرْزُ
 وَافْعَلْ بِهِ التَّفْلَ إِذَا تَأَخَّرَا
 وَكَالتَّلَاوَةِ بِلَا خِلَافِ
 وَالْوَقْتُ لَمْ يَخْرُجْ وَلَنْ يَنْفَصِلَا
 لِمَنْ لِنَفْلٍ كَانَ قَدْ تَيْمَمَا
 يَقُومُ لِلْأَشْفَاعِ قَوْرًا فَاغْلَمَا
 فَنِيَّةُ الْأَكْبَرِ حَتْمًا تُذَكَّرُ

فَضْلٌ وَجَازٌ لِلْمُسَافِرِ بِلَا
 وَمِثْلُهُ الْمَرِيضُ فِي الْفَرَضِ وَفِي
 وَالْحَاضِرُ الصَّحِيحُ إِنْ قَدْ فَقَدَا
 كَلِجَنَازَةٍ تَعَيَّنَتْ وَلَا
 فَرُوضُهُ النِّيَّةُ وَالصَّعِيدُ
 وَالْمَسْحُ لِلْوَجْهِ وَلِلْيَدَيْنِ
 وَضَرْبَةُ أُولَى وَقُورٌ وَدُخُولُ
 وَالطَّاهِرُ الصَّعِيدُ كَالْتُّرَابِ
 وَجَازٌ بِالثَّلْجِ وَبِالْخَضْخَضِ لَا
 وَامْنَعُهُ بِالْحَشِيشِ وَالْحَصِيرِ
 مِنَ الْمَعَادِنِ الَّتِي تُمَوَّلُ
 وَلِلْمَرِيضِ رُخْصُ الْمَسْحِ عَلَى
 وَسُنَنُ التَّيْمَمِ الْمَسْحُ إِلَى
 وَفَضْلُهُ سَمٌّ وَقَدَّمَ الْيَمِينِ
 وَابْطَلَهُ بِالنَّاقِضِ وَهُوَ قَدْ غَبَزُ
 وَهُوَ لِفَرَضٍ وَاحِدٍ لَا أَكْثَرَا
 كَالْمَسِّ لِلْمُضْحَفِ وَالطُّوَافِ
 بِنِيَّةٍ وَبِالصَّلَاةِ اتِّصَلَا
 وَغَيْرُ فَرَضٍ جَازَ مَا تَقَدَّمَا
 وَمَنْ تَيْمَمَ لِفَرَضٍ الْعَثْمَةُ
 وَمَنْ تَرْتَّبَ عَلَيْهِ الْأَكْبَرُ

«الحيض»

فَضْلٌ وَمَنْ تَحْمِلُ إِنْ دَمٌ صَدَرَ
فَذَاتُ بَدْءٍ تَمُكُّ النُّصْفَ إِذَا
وَذَاتُ عَادَةٍ إِذَا مَا دَامَا
لِحَامِلٍ بَعْدَ الثَّلَاثِ النُّصْفُ
فِي السِّتِّ أَوْ أَكْثَرَ شَهْرٍ كَامِلٍ
وَلَفَّقَتْ ذَاتُ انْقِطَاعٍ مُطْلَقًا
وَمَا عَلَى الْجَنْبِ يُمْنَعُ فَذَا
سِوَى الْقِرَاءَةِ وَتَقْضِي الصُّومَا
وَيُمْنَعُ الْوِطْءُ لِفَرْجِهَا إِذَا
كَبَيْنَ سُرَّةَ وَرُكْبَةَ مُنِغٍ

مِنْ فَرْجِهَا كَكُذْرَةِ حَيْضٍ ظَهَرَ
دَامَ عَلَيْهَا مُدَّةُ ذَاكَ الْأَدَى
فَبِالثَّلَاثِ اسْتَظْهَرَتْ أَيَّامًا
وَنَحْوُهُ جَرَى بِذَاكَ الْعُرْفُ
عِشْرُونَ وَالنُّصْفُ لَهَا يَا سَائِلُ
أَيَّامَ حَيْضٍ قَدْ بَدَأَ تَدْفُقًا
عَلَى ذَوَاتِ الْحَيْضِ يُمْنَعُ خُذَا
وَتَسْقُطُ الصَّلَاةُ عَنْهَا حَتَّمَا
حَاضَتْ لِأَنَّهُ يُسَبِّبُ الْأَدَى
تَمْنَعُ بِهَا إِلَى أَنْ يَنْقَطِعَ

* * *

«النفاس»

فَضْلٌ وَحُكْمُ الدَّمِ فِي النِّفَاسِ
فِي الطُّهْرِ وَالْمَنْعِ وَأَكْثَرُ النِّفَاسِ
وَخَيْثُمَا جَفَّ تَطَهَّرَتْ وَلَوْ
ثُمَّ إِذَا عَاوَدَهَا الدَّمُ تَضُمَّ
وَبَعْدَ نِصْفِ الشَّهْرِ حَيْضٌ مُؤْتَنَفٌ

كَمِثْلِ حُكْمِ الْحَيْضِ عِنْدَ النَّاسِ
سِتُّونَ يَوْمًا دُونَ زَيْدٍ وَالتِّبَاسِ
يَوْمَ الْوِلَادَةِ كَمَا ذَاكَ رَوَوْا
إِنْ كَانَ نِصْفُ الشَّهْرِ لَمْ يَمُضْ لِدَمٍ
وَالْحُكْمُ فِي الْحَيْضِ أَتَى فِيمَا سَلَفَ

* * *

«أوقات الصلاة»

فَضْلٌ إِذَا زَالَتْ فَوَقْتُ الظَّهِيرِ حَلْ
وَالْعَصْرِ مِنْهُ قُلْ لِلْاضْفِرَارِ
أَمَّا الضُّرُورِيُّ لَهَا يَمْتَدُّ
وَمِنْ غُرُوبِهَا لِمَغْرِبٍ عَلَى
أَعْيُنِي مَغِيبٌ شَفَقٍ وَلِلْعِشَاءِ
وَمِنْهُ لِلْفَجْرِ ضُرُورِي الْمَغْرِبَيْنِ
طُلُوعُهَا وَقِيلَ لِلْأَسْفَارِ
وَمَنْ يَكُنْ أَخْرَهَا حَتَّى خَرَجَ
إِلَّا لِنِسْيَانٍ وَنَوْمٍ فَالْقَلَمُ
وَلَا يُصَلِّي النَّفْلُ بَعْدَ الصُّبْحِ
وَبَعْدَ جُمُعَةٍ وَعَصْرِ حُظْلًا
وَمُنِعَتْ عِنْدَ الطُّلُوعِ فَأَخَذَرِ
وَالْوَرْدُ لِلنَّائِمِ بَعْدَ الْفَجْرِ
كَبَعْدَ جُمُعَةٍ إِذَا مَا خَرَجَا

لَاخِرِ الْقَامَةِ مُخْتَارٌ أَجَلْ
وَاشْتَرَكَا فِي الْوَقْتِ بِالْمِقْدَارِ
إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ذَاكَ حَدُّ
تَقْدِيرِ شَرْطٍ أَوْ مَغِيبِ مَثَلًا
وَقْتُ إِلَى الثَّلَاثِ كَمَا ذَاكَ فَشَا
وَيَدْخُلُ الصُّبْحُ إِلَى أَنْ يَسْتَتِبْنَ
وَمَا عَدَا ذَا فَالْقَضَاءُ الْجَارِ
وَقْتُ فَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَخَرَجَ
عَنْ ذَيْنِ مَرْفُوعٍ إِذَا ذَنْبُ أَلَمَ
إِلَى ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ قَدَرِ الرُّمَحِ
حَتَّى تُصَلِّيَ مَغْرِبٌ فَنَفْلًا
كَذَا الْغُرُوبِ وَرُقِيَّ الْمِنْبَرِ
يَجُوزُ فِعْلُهُ بِدُونِ نُكْرٍ
مِنْ مَسْجِدٍ ثُمَّ لَهُ قَدْ وَلَجَا

* * *

شروط الصلاة

فَضْلٌ شُرُوطُهَا طَهَارَةُ الْحَدَثِ
وَمِنْهَا تَطْهِيرُ الْمَكَانِ ثُمَّ مِنْ
كَذَاكَ الْإِسْتِغْبَالُ وَاتْرَاكُ الْكَلَامِ

وَحَبَثٌ بِالْجِسْمِ وَالثُّوبِ حَدَثٌ
شُرُوطُهَا سِتْرٌ لِعَوْرَةٍ قِمِنْ
وَمِثْلُهُ الْفِعْلُ الْكَثِيرُ يَا هُمَامُ

مِنْ سُرَّةٍ لِرُكْبَةٍ يَا تَالِي
ذَاتِ الْقِنَاعِ سِثْرُهُ فَاْمَثْلًا
مِنْ دُونِ شَيْءٍ فَوْقَهَا فَلْتَعْقِلِ
وَلَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ سِوَاهُ قَدْ وَجَدَ
صَلَّى بِنَجْسِهِ وَلَا يُؤَخِّرَا
صَلَاتَهُ لِيُلْفِي ثَوْبًا طَاهِرًا
وَمَا عَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ ثَانِيًا
أَعَادَ فِي الْوَقْتِ وَلَا إِشْكَالًا
فَضِيلَةٌ كَمَا أَتَانَا فِي الْأُصُولِ
فِي الْوَقْتِ لَا تُعَادُ مِنْهُ الْغَابِرَةُ

وَحَدِّدِ الْعَوْرَةَ لِلرَّجَالِ
وَمَا عَدَا الْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهَ عَلَى
وَتُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِي السَّرَاوِلِ
وَالثُّوْبُ إِنْ نَجَسَ وَالْمَاءُ فَقَدْ
وَخِيفَ مِنْ خُرُوجِ وَقْتِ الْحَاضِرَا
وَقَدْ عَصَى إِلَهَهُ مَنْ أَخْرَا
وَفَاقِدُ السِّثْرِ يُصَلِّي عَارِيًا
وَمَنْ يَكُنْ أَخْطَا الْإِسْتِقْبَالَ
وَكُلُّ مَا يُعَادُ فِي الْوَقْتِ فَقُلْ
وَكُلُّ مَا تُعَادُ مِنْهُ الْحَاضِرَةُ

* * *

فرائض الصلاة

مِنْ الْفَرَائِضِ فِي نَثَرِنَا اسْتَقَرَّ
عَمَّا سِوَاهَا وَبِهَا قَدْ قُرِنَتْ
فَلَا يَصِحُّ غَيْرُهُ فِي النَّقْلِ
لِلْأَمِّ وَالرُّكُوعِ يَا إِمَامُ
عَلَى الْجَبَاهِ وَبِأَنْفِ نُدْبَا
وَفِي الطَّمَانِينَةِ خُلْفٌ قَدْ عَلِمَ
وَصَحَّ فِي الرَّدِّ وَالْأَلِّ قَدْ حُذِفَا
وَسُئِلَ إِذَا رَأَيْتَ أَمْرًا غَامِضًا
فِي رَكَعَتَيْنِ فِيهِمَا مَحْضُورَةٌ

فَضْلٌ وَلِلصَّلَاةِ أَزْبَعُ عَشْرُ
أَوَّلُهَا الْقَضْدُ بِهِ تَعَيَّنَتْ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِهَذَا الْقَوْلِ
قِيَامُهُ وَالْحَمْدُ وَالْقِيَامُ
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسَّجُودُ وَجَبَا
وَالرَّفْعُ الْإِغْتِدَالُ كَيْ مَا تَسْتَقِيمُ
ثُمَّ السَّلَامُ وَيَأَلْ قَدْ عُرِفَا
جُلُوسُهُ وَرَتَّبَ الْفَرَائِضَا
سَبَّحَهَا إِقَامَةً وَالشُّورَةَ

وَالسِّرُّ سُنَّ فِي ذَوَاتِ السِّرِّ
كَذَا الْجُلُوسُ وَالتَّشَهُدُ اعْلَمَ
وَسَمِعَ اللَّهُ مِنَ الْمُؤَكَّدِ
وَمَا سِوَى التَّخْلِيلِ مِنْ سَلَامٍ
وَأَبْدَأُ بِأَمِّ الذَّكْرِ وَاجْهَزْ بِالسَّلَامِ
وَأَسْجُدْ عَلَى الْأَنْفِ وَرُكْبَتَيْكَ
وَسُتْرَةَ لَغَيْرِ تَابِعِ الْإِمَامِ
فِي غِلْظِ رُمَحٍ وَفِي طَوْلِهَا ذِرَاعٍ
وَفَضْلُهَا أَنْ تَرْفَعَ الْيَدَيْنِ
وَقَوْلُ مَأْمُومٍ وَقَدْ رَبَّنَا
يَقُولُهَا التَّابِعُ وَالْفَذُّ كَذَا
وَفِي الرُّكُوعِ سَبِّحَ اللَّهُ الْجَلِيلِ
وَفِي سِوَى الْمَغْرِبِ وَالْعَصْرِ أَطْلِ
وَالسُّورَةَ الْأُولَى تَكُونُ أَطْوَلًا
فَنُتِ بِضُبْحٍ وَبِلَفْظٍ وَرَدًا
تِيَامُنَنَّ بِالسَّلَامِ وَالِدُّعَا
تَحْرِيكَ سَبَابَةِ مَنْ يُصَلِّي
وَكِرْهُوا بِسْمَلَةً وَالْإِلْتِفَاتِ
فِي النَّفْلِ بِسْمِلٍ وَتَعَوَّذِ وَقْلِي
كَجَعَلِ دَرْهَمٍ وَغَيْرِهِ بِفِي
كَذَا التَّفَكُّرُ فِي أَمْرِ الْعَاجِلَةِ

كَالْجَهْرِ أَيْضًا فِي ذَوَاتِ الْجَهْرِ
وَكُلُّ تَكْبِيرٍ سِوَى الْمُقَدِّمِ
فِي الرَّفْعِ لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ
لِفَذٍّ أَوْ مَأْمُومٍ أَوْ إِمَامٍ
وَصَلِّ يَا أَخِي عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ
وَالْقَدَمَيْنِ وَعَلَى كَفَيْكَ
خَشْيَ أَنْ يَمُرَّ شَخْصٌ مِنْ أَمَامِ
بِثَابِتٍ غَيْرِ مُشَوِّشِ الطَّبَاعِ
عِنْدَ دُخُولِكَ إِلَى الْأُذُنَيْنِ
كَقَوْلِ آمِينَ جَوَابٌ لِإِهْدِنَا
مَنْ أَمَّ فِي سِرِّيَّةٍ فَحَبِّدَا
كَفَى السُّجُودِ وَالِدُّعَا فِيهِ جَمِيلُ
قِرَاءَةٍ وَفِي الْعِشَاءِ تَغْتَدِلُ
وَهَيْئَةُ الصَّلَاةِ فَاتَّقِنِ وَاجْمَلَا
قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبِسِرِّ عَهْدَا
يَكُونُ فِي التَّشَهُدِ الثَّانِي مَعَا
لَدَى التَّشَهُدِ إِذَا مَا يَتْلِي
كَالْغَمُضِ وَالتَّغْوِيذِ فِي حَالِ الصَّلَاةِ
رَفْعُكَ رِجْلًا وَاقْتِرَانُ فَاغْغَلِي
وَالْحَمْلِ فِي الْجَنْبِ وَفَوْقَ الْكَتِفِ
وَكُلُّ مَا يَنْفِي الْخُشُوعَ فِي الصَّلَاةِ

مكانة الصلاة

فَضْلٌ وَلِلصَّلَاةِ يَا مُحَقِّقُ
وَلَا يَنَالُهُ سِوَى الَّذِي خَشَعَ
فَفَرَّغَ الْقَلْبَ وَبِاللَّهِ اشْتَغَلَ
وَاعْتَقِدْ أَنَّكَ تُصَلِّي بِالْخُشُوعِ
وَكُنْ لَهُ لَدَى الصَّلَاةِ ذَاكِرًا
حَافِظٌ عَلَى الصَّلَاةِ وَاعْلَمْ أَنَّهَا
فَلَا يُضَاهِيهَا مِنْ الْأَعْمَالِ
لَا تَتْرُكُ الشَّيْطَانُ إِبْلِيسَ الرَّجِيمِ
حَتَّى يَصُدَّكَ عَنِ الصَّلَاةِ
فَاخْشَعْ لَدَى الصَّلَاةِ وَاعْلَمْ أَنَّهَا

نُورٌ عَظِيمٌ فِي الْقُلُوبِ مُشْرِقُ
حَالِ الصَّلَاةِ وَلِرَبِّهِ خَضَعُ
وَلِلَّذِي أَمَرَكَ الْحَقُّ امْتَثِلْ
لَدَى الْقِيَامِ وَالسُّجُودِ وَالرُّكُوعِ
مُهَلِّلاً مُسَبِّحاً مُكَبِّراً
عِبَادَةَ عَظِيمَةً فَادِّهَا
أَيَّ عِبَادَةٍ بِكُلِّ حَالٍ
يَطْمَسُ قَلْبَكَ مِنَ النُّورِ الْعَظِيمِ
وَيُشْغِلُ الْقَلْبَ عَنِ اللَّذَاتِ
تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ فَاغْظَمْ شَأْنَهَا



«الأحوال التي تؤدي عليه الصلاة»

فَضْلٌ وَفِي الْفَرَضِ الْقِيَامُ حَتَمًا
ثُمَّ الْقِيَامُ بِاسْتِنَادٍ فَالْقُعُودُ
فِي هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَحْوَالِ
فَتَبْطُلُ الصَّلَاةُ حَيْثُ انْتَقَلَ
ثُمَّ عَلَى الْجَنْبِ الْيَمِينِ أَوْ عَلَى
وَجَّازَ فِي الثَّلَاثِ أَنْ يُخَالِفَا
وَقَادِرٌ حَيْثُ الْعِمَادُ سَقَطَا

عَلَى الْمُصَلِّي مُطْلَقًا فَلْتَعْلَمَا
بِغَيْرِهِ ثُمَّ بِهِ بِلَا جُحُودٍ
يَجِبُ أَنْ تَكُونَ بِالتَّوَالِي
إِلَى التِّي مِنْ بَعْدِهَا فَلْتَعْقِلَا
جَنْبَ الْيَسَارِ أَوْ عَلَى الظُّهْرِ انْجَلَا
لَأَنَّهَا مَنْدُوبَةٌ فَلْتَعْرِفَا
يَسْقُطُ تَبْطُلُ لَدَى مَنْ حَقَّقَا

وَحَيْثُ لَا سُقُوطَ فَالْكُرْهُ انْجَلَا
ثُمَّ لَهُ الشُّطْرُ مِنَ الْأَجْرِ وَصَحْ
إِلَّا إِذَا نَوَى الْقِيَامَ فَالْجُلُوسُ
وَجَازَ لِلْجَالِسِ أَنْ يُنْفِلَا
لَهُ الْقِيَامُ بَعْدَ عَكْسٍ قَدْ وَضَحَ
عَلَيْهِ يُمْنَعُ فَحَقِّقِ الدَّرُوسُ

* * *

«قضاء الفوائت»

فَضْلٌ وَمَا فَرُطْتَ فِيهِ فَاقْضِ
وَمَنْ يُصَلِّ الْيَوْمَ خَمْسًا فَاغْلَمْ
وَلِيَقْضِ أَرْبَعًا إِذَا مَنْ حَضَرَ
وَهَكَذَا الْعَكْسُ وَرَتَّبْ مَا حَضَرَ
وَمَعَ ذِكْرِ رَتَّبْنِ مَا حَضَرَ
وَمَنْ عَلَيْهِ أَرْبَعٌ بِهَا بَدَا
وَاقْضِ فِي أَيِّ وَقْتٍ إِنْ شِئْتَ وَلَا
مِثْلَ الضُّحَى وَكَالْقِيَامِ مَا عَدَا
وَجَازَ جَمْعٌ فِي الْقَضَا إِنْ اسْتَوَتْ
وَمَنْ عَلَيْهِ صَلَوَاتٌ مَا دَرَى

جَمِيعَ مَا تَرَكْتَهُ مِنْ فَرَضٍ
لِكُلِّ يَوْمٍ خَمْسَةً لَا تَلُمِ
تَرَكَهَا وَلَوْ قَضَى فِي السَّفَرِ
كَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَجُوبًا يُغْتَبَرُ
مَعَ الْيَسِيرِ مِثْلَ أَرْبَعٍ تُقَرَّ
عَلَى الْبَتِي زَمَنَهَا قَدْ وَجَدَا
يَصِحُّ نَفْلٌ مِنْ مُفَرِّطٍ جَلَّى
رَغِيبَةً وَكُلُّ مَا قَدْ اكْتَدَا
صَلَاتُهُمْ فِي أَيِّ وَقْتٍ وَقَعَتْ
صَلَّى إِلَى أَنْ يَتَحَقَّقَ الْبَرَا

* * *

«السهو»

بَابُ وَإِنْ سَهَى الْمُصَلِّي سَجَدَا
قَبْلَ السَّلَامِ عَقِبَ التَّشَهُّدِ
لِلنَّقْصِ سَجْدَتَيْنِ فِيمَا عُهُدَا
ثُمَّ لَهُ بَعْدَ السُّجُودِ جَدِّدَا

ثُمَّ تَشْهَدُ وَالسَّلَامَ أَعِدِ
 فِي ذَاكَ مَا لِلنَّقْصِ قَدْ تَقَدَّمَ
 سَلَّمَ إِنْ لَمْ يَطُلِ الْأَمْرُ سَجَدَ
 عَلَى ثَلَاثِ سُنَنِ قَدْ وَجَبَا
 مَضَتْ وَلَكِنْ بِشُرُوطِ تَسْتَبِينَ
 وَلَيْسَ يَلْزَمُ لِنَذْبِ خُصِمَا
 لَا سُنَّةَ خَفِيفَةٍ فَلْتَدَعِ
 يَلْزَمُ فِي كِلَيْهِمَا بِلَا جُحُودَ
 وَالْعَكْسُ عَنْ فِكْرِكَ لَا يُسْتَعْصَى
 سَهَوَا وَمَنْ عَنْ اثْنَتَيْنِ سَلَّمَ
 وَالْمِثْلُ يُبْطِلُ الصَّلَاةَ لَا جُحُودَ
 أَتَى بِهِ وَسَجَدَ الْبَغْدِي هُنَا
 فِي الْقُرْبِ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ لَزَمَا
 بَعْدَ السَّلَامِ مُطْلَقاً طُولَ الْأَمَدِ
 وَالْكُرْهُ لِلْعَامِدِ قَدْ تَحَقَّقَا
 سُورَةٌ أَوْ صَلَّى عَلَى الْأَمِينِ
 فَمَا عَلَيْهِ خَرَجٌ وَلَا أَسَا
 خَرَجَ لِلْمِثْلِ وَلَوْ عَمْدًا رَوَّأَا
 أَشَارَ لَا شَيْءٌ عَلَيْهِ فَاغْلَمَا
 كَرَّرَ سَهَوَا بَعْدَ تَسْلِيمِ سَجَدَ
 فَالظَّاهِرُ الْبُطْلَانُ وَهُوَ ثَقُلُ
 ذَكَرَهَا مَضَى وَيُمنَعُ الرُّجُوعُ
 أُعِيدَ إِنْ قَبَلَ الرُّكُوعَ قَدْ ذُكِرَ

وَإِنْ تَكُنْ زِدْتَ فَسَلَّمَ وَاسْجُدِ
 وَفِي اجْتِمَاعِ النَّقْصِ وَالزَّيْدِ اخْكَمَا
 وَمَنْ لِقَبْلِي تَذَكَّرَ وَقَدْ
 فِي الطُّوْلِ لَا وَابْطَلَهَا إِنْ تَرْتَّبَا
 وَالْبَغْدِي يُسَجَدُ وَلَوْ بَعْدَ سِنِينَ
 وَلَيْسَ يُجْزَىءُ لِفَرْضِ عُدِمَا
 وَهُوَ لِلنَّقْصِ سُنَّتَيْنِ فَاسْمَعْ
 إِلَّا لِسِرٍّ وَلِجَهْرِ فَالسَّجُودُ
 فَالسِّرُّ فِي الْجَهْرِ اغْتَبَرَهُ نَقْصَا
 وَسَجَدَ الْبَغْدِي مَنْ تَكَلَّمَ
 وَالزَّيْدُ دُونَ الْمِثْلِ يَكْفِيهِ السَّجُودُ
 مَنْ شَكَّ فِي النَّقْصِ كَمَنْ تَيَقَّنَا
 مَنْ شَكَّ فِي السَّلَامِ ثُمَّ سَلَّمَ
 وَصَاحِبُ الْوَسْوَاسِ يُلْغِي وَسَجَدَ
 وَالْجَهْرُ بِالْقُنُوتِ لَغَوْ مُطْلَقَا
 وَمَنْ قَرَأَ فِي غَيْرِ الْأُولَيْنِ
 عَمْدًا وَسَهَوَا قَائِمًا أَوْ جَالِسًا
 كَالزَّيْدِ وَالنَّقْصِ عَلَى سُورَةٍ أَوْ
 كَمَنْ بِرَأْسِ أَوْ يَدٍ لِيُفْهِمَا
 وَمَنْ لَأَمِّ الذِّكْرِ فِي الرُّكْعَةِ قَدْ
 فَإِنْ تَعَمَّدَ فَقَالَ الْأَضْلُ
 مَنْ نَسِيَ السُّورَةَ ثُمَّ فِي الرُّكُوعِ
 وَالْجَهْرُ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ كَسِرَ

فَإِنْ يَكُنْ فِي الْحَمْدِ فَالْبُعْدِي لَزِمَ
وَالْحُكْمُ إِنْ كَانَ التَّذَكُّرُ جَرَى
وَيُبْطِلُ الضَّحِكَ مُطْلَقاً وَلَا
وَالْمُؤْمِنِ الْقَوِيُّ مَنْ قَدْ خَضَعَا
فَإِذَا صَلَاةُ الْمُتَّقِينَ تَرَهَّبُ
وَمَا عَلَى الَّذِي تَبَسَّمَ كَمَنْ
كَذَاكَ مَنْ أَنْصَتَ نَزْراً لِكَلَامِ
مَنْ ذَكَرَ الْجُلُوسَ الْأَوَّلَ رَجَعَ
وَمَا عَلَيْهِ مِنْ سُجُودٍ لَا وَلَا
بَلْ يَتِمَادَى وَسُجُودُ الْقَبْلِيِّ
فَإِنْ يَكُنْ رَجَعَ بَعْدَ مَا اسْتَقَلَّ
وَالنَّفْخُ كَالْكَلَامِ فِي الْأَحْكَامِ
وَالْمَرْءُ إِنْ كَانَ يُصَلِّي وَعَطَسَ
لَا يَشْتَغِلُ بِالْحَمْدِ وَالرَّدُّ وَلَا
وَالْوَضْعُ لِلْيَدِ عَلَى الْقَمِ طَلِبُ
أَنْ يَبْصُقَ الْمُصَلِّي فِي الثُّوبِ إِتْقَاناً
مَنْ شَكَّ فِي النَقْضِ وَفَوَراً حَقَّقَا
وَالْإِلْتِفَاتُ حُكْمُهُ تَقْدِماً
وَمَنْ عَنِ الْقِبْلَةِ قَدْ تَحَوَّلَا
إِنْ كَانَ ذَاكِراً وَقَادِراً وَقَدْ
وَمَنْ يُصَلِّ بِالْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ
أَوْ يَنْظُرُ الَّذِي عَلَيْهِ حَرَمَا
وَكَلِمَةً جَرَتْ عَلَى لِسَانٍ مِنْ

أَوْ لَا فَجَدُّ وَالسُّجُودُ مُنْعَدِمُ
حَالِ الرُّكُوعِ مِثْلَ مَا قَدْ غَبَرَا
يَضْحَكُ إِلَّا لَاعِبٌ قَدْ غَفَلَا
لِرَبِّهِ وَفِي الصَّلَاةِ خَشَعَا
نُفُوسُهُمْ وَفِي الْإِلَهِ تَرْغَبُ
بَكَى مِنَ الْخَشْيَةِ شَيْءٌ فَاغْلَمَنْ
وَالطُّولُ مُبْطِلٌ فَدَعَهُ يَا هُمَامُ
مَا دَامَتْ الْأَغْضَاءُ بِالْأَرْضِ تَقَعُ
يَرْجِعُ إِنْ عَنِ الثَّرَابِ انْقِصَلَا
يَلْزِمُهُ لِنَقْصِ هَذَا الْفِعْلِ
سَجَدَ بَعْدَهُ وَيَسَّ مَا فَعَلَ
إِنْ كَانَ بِالْقَمِ بِلَا كَلَامِ
فَهَاكَ مَا يَلْزِمُهُ دُونَ حَدْسِ
يُشْمِتُ الْعَاطِسَ فِي حَالِ الصَّلَاةِ
لَدَى التَّثَاوُبِ وَبَعْدَهُ نُدْبُ
خُرُوجِ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُتَّقَى
عَدَمُهُ فَلَا يَضُرُّ مُطْلَقاً
وَسَهْوُهُ لَا شَيْءَ فِيهِ فَاغْلَمَا
فَالْحُكْمُ بَطْلَانُ الصَّلَاةِ مُسْجَلَا
سَبَقَ أَنْ صَلَّى خَطَاءً فَلْتَعَدُ
أَوْ يَسْرِقِ النَّزْهَمَ مِنْ نَحْوِ الْجَيْبِ
عَصَى وَصَحَّتِ الصَّلَاةُ فَاغْلَمَا
قَوْلٍ وَلَيْسَتْ مِنْ كِتَابِهِ الْمُبِينِ

تَسْتَلْزِمُ الْبَغْدِي كَمَعْنَى إِنْ جَرَى
وَالنُّوْمُ فِي الصَّلَاةِ إِنْ خَفَّ فَلَا
وَجَازَ أَنْ يَبْنَى مَنْ بِهِ ضَرَرُ
وَالْقَصْدُ لِلإِفْهَامِ بِالتَّنْخِيحِ
وَقَاقِدُ الْفَتْحِ فِي غَيْرِ الْحَمْدِ لَا
وَجَازَ أَنْ يَرْكَعَ أَوْ يَنْتَقِلَا
وَتَارِكُ لآيَةٍ مِنْهَا سَجْدُ
وَتَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِالْفَتْحِ عَلَى
وَالْفَتْحِ لَا تُسْرِعُ بِهِ إِنْ وَقَفَا
وَالْفِكْرُ فِي الدُّنْيَا يُقْلِصُ الثَّوَابَ
وَدَفْعُكَ الْمَاشِ إِذَا تَعَرَّضَا
كَكُونِهِ عَلَى الْعِمَامَةِ إِذَا
وَالْقِيَاءُ إِنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ إِنْ خَرَجَ
وَعَبْرُ فَرْضٍ فَالْإِمَامُ يَحْمِلُ
إِذَا سَهَى التَّابِعُ أَوْ زُوْجَمَ عَنْ
عَلِمَ إِذْرَاكَ الْإِمَامِ سَاجِدًا
وَعِلْمُهُ بِعَدَمِ الْإِذْرَاكِ فَلَا
ثُمَّ إِذَا الْإِمَامُ سَلَّمَ قَضَى
وَإِنْ يَكُنْ عَنِ السُّجُودِ أَزْهَقًا
فَلَيَاتِ بِالسُّجُودِ إِنْ طَمِعَ فِي
مِنْ رَكْعَةٍ بُعِيدَ تِلْكَ وَالْقَضَا
وَلَا سُّجُودَ لَازِمَ إِنْ لَمْ يَقْعَ
وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ عَلَى مَنْ قَتَلَا

فِيهِ فَسَادٌ وَكَلْفُظٌ غَيْرًا
شَيْءٌ وَتَبْطُلُ إِذَا مَا ثَقُلَا
كَذَا تَنْخِيحُ لِضُرِّ يُغْتَفَرُ
يُقْلَى كَمَا يُكْرَهُ مِنْ مُسَبِّحِ
يَنْظُرُ مُضْجَعًا لِأَنْ يُكْمَلَا
وَالْعَكْسُ فِي الْحَمْدِ لِذَا قَدْ ثَقُلَا
وَبَطَلَتْ بِأَكْثَرِ مِنْهَا فَقَدْ
مَنْ عَنْ صَلَاةٍ أَنْتَ فِيهَا أَنْفَصَلَا
إِلَّا إِذَا طَلَبَهُ أَوْ حَرَّفَا
فَاتْرُكُهُ فِي الصَّلَاةِ تَخْطُ بِالصُّوَابِ
جَازَ كَمَا السُّجُودُ بِالشَّقِّ مَضَى
كَانَ عَلَى كَطِئْتَيْنِ فَخُذَا
فَمَا عَلَيْكَ فِي خُرُوجِهِ حَرَجُ
لِكُلِّ مَا التَّابِعُ عَنْهُ يَغْفُلُ
رُكُوعٍ غَيْرِ رَكْعَةٍ أَوْلَى فَإِنْ
رَكَعَ وَاتَّبَعَهُ فَاسْتَفِدا
يَتَّبِعُ الْإِمَامَ مِنْ دُونِ جَدَلٍ
عَنْ تِلْكَ رَكْعَةٍ تَكُونُ عِوَضًا
بِمِثْلِ زَحْمَةٍ كَمَا قَدْ سَبَقَا
إِذْرَاكِهِ مِنْ قَبْلِ رَفْعِ يَغْتَفِي
لِرَكْعَةٍ يَكُونُ مِثْلَ مَا مَضَى
شَكٌّ فِي الْإِذْرَاكِ وَضِدٌّ فَلْتَدْعُ
عَقْرِبَاءَ إِنْ أَتَتْهُ أَوْ مَا مَائِلَا

وَتَبْطُلُ الصَّلَاةُ إِنْ طَالَ الْعَمَلُ
وَمَنْ فِي الْأَشْفَاعِ وَشَكُّهُ طَرَا
أَضَافَهَا لِلشَّفْعِ ثُمَّ سَجَدَا
وَبَيَّنَ ذَيْنِ كُرَةِ الْكَلَامِ إِنْ
ثُمَّ عَلَى الْمَسْبُوقِ إِنْ قَدْ لَحِقَا
أَنْ يَسْجُدَ الْقَبْلِيُّ مَعَهُ قَبْلَ أَنْ
فِي الْعَكْسِ تَبْطُلُ صَلَاةُ الْعَامِدِ
كَمُذْرِكٍ أَقْلٍ مِنْهَا مَثَلَا
وَهَبَهُ فِي حَالِ الْقَضَا كَالْمُنْفَرِدِ
وَفِي اجْتِمَاعِ الْبَغْدِيِّ وَالْقَبْلِيِّ اكْتَفَى
فَالْبَغْدِيُّ مِنْ إِمَامِهِ تَرْتَبَا
وَمَنْ تَذَكَّرَ الرُّكُوعَ سَاجِدَا
وَيَثْلُو نَذْبَاءَ آيَةٍ أَوْ أَكْثَرَا
وَالْقَائِمُ النَّاسِي لِسَجْدَةٍ قَعْدُ
إِلَّا إِذَا جَلَسَ قَبْلُ أَوْ ذَكَرَ
وَيَسْجُدُ الْبَغْدِيُّ فِي الْحَالَيْنِ
مَنْ ذَكَرَ السُّجُودَ بَعْدَ مَا رَفَعَ
فَذَاتُ نَفْسٍ تُلْغَى وَالْبِنَاءُ عَلَى
وَلَيْسَ سَجْدُ الْبَغْدِيِّ إِنْ تَمَحَّضَا
مَنْ شَكَّ فِي الْكَمَالِ ثُمَّ سَلَّمَا
وَالسَّهْوُ فِي ذَاتِ الْقَضَاءِ فَاغْلَمْ
وَالسَّهْوُ فِي النَّفْلِ كَفَرَضٍ إِلَّا
فَتَرَكَ أَمْ الذِّكْرُ فِي النَّفْلِ كَفَى

وَاسْتَذْبَرَ الَّذِي يُصَلِّي وَقَتْلُ
هَلْ هُوَ فِي الشَّفْعِ أَوْ الْوَثْرِ جَرَى
بَعْدَ السَّلَامِ وَلِوَثْرِ جَدِّدَا
عَمْدًا وَلَا سُجُودَ فِي السَّهْوِ فِدْنُ
مَعَ الْإِمَامِ رَكْعَةً فَحَقَّقَا
يَقْضِي وَالتَّأْخِيرُ لِلْبَغْدِيِّ زَكْنُ
وَمَنْ سَهَى فَاَلْبَغْدِيُّ يَكْفِيهِ قَدِ
إِنْ سَجَدَ الْقَبْلِيُّ مَعَهُ فَاَبْطَلَا
فِي كُلِّ مَا يَنْقُصُ مِنْهَا أَوْ يَزِيدُ
بِالْقَبْلِيِّ عَنْ كِلَيْهِمَا بِلَا خَفَا
وَالْقَبْلِيُّ فِي حَالِ الْقَضَاءِ وَجَبَا
رَجَعَ قَائِمًا عَلَى مَا اعْتُمِدَا
وَبَعْدَ ذَا يَرْكَعُ وَالْبَغْدِيُّ جَرَى
وَبَعْدَ أَنْ يَجْلِسَ فِي الْأَرْضِ سَجْدُ
ثِنْتَيْنِ فَاَلْجُلُوسُ مِنْهُ لَا يُقَرُّ
لِكَوْنِهِ زَادَ بِدُونِ مَيِّنِ
مَنْ الَّتِي تَلِي لَهَا يَا مُتَّبِعُ
مَا صَحَّ مِنْ تِلْكَ الصَّلَاةِ يُجْتَلَى
مُوجِبُهُ وَالْعَكْسُ حُكْمُهُ مَضَى
أَبْطُلَ صَلَاتُهُ وَلَوْ قَدْ تَمَّ مَا
كَالسَّهْوِ فِي ذَاتِ الْأَدَاءِ اخْكُمِ
سِتًّا يُبَيِّنُ الْفَرَضُ فِيهَا النَّفْلَا
لَهَا سُجُودُ الْقَبْلِيِّ فَافْهَمْ مَا خَفَا

لِتَارِكِ السُّجُودِ فِيمَا غَبَرَا
 أَوْ جَهَرَ أَوْ كُسُورَةً فَلْيُغْتَبَرْ
 وَتَرْكُهَا فِي الْفَرْضِ حُكْمُهُ صَدَرُ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا يَأْصَاحُ قَدْ رَكَعَ
 فَحُكْمُهُ إِذَنْ يُتِمُّ أَرْبَعًا
 وَتَرْكُهُ الْجُلُوسَ فَافْهَمْ يَا هُمَامُ
 ذَكَرَ وَالْبَغْدِي عَلَيْهِ يَا فَتَى
 بِمُبْطِلٍ وَالْفَرْضُ يُقْضَى أَبَدًا
 مَا بَيْنَ فَرَضِنَا وَنَفْلٍ بِاتِّفَاقٍ
 دَخَلَ فَالْقَضَاءُ حَثْمٌ لَزِمَا
 كَسَجْدَةٍ أَوْ تَرْكٍ شَرْطٌ أَيْضًا
 مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ عَفْوُهُ قَدْ ثَبَتَا
 فِي الزَّيْدِ وَالنَّقْصِ يُسَبِّحُ الْإِلَهَ
 وَلِيَقُمْ إِنْ فَارَقَ دُونَ مَيْنِ
 ثَالِثَةٌ مُسَبِّحًا لَا تَقْتَفِ
 فَاجْلِسْ وَسَبِّحْ رَاجِيًا عَوْدَ الْإِمَامِ
 تَمَادَى فَابْقُ جَالِسًا وَسَبِّحْ
 وَفِي الْجُلُوسِ خَالِفِ الَّذِي يَوْمُ
 لِظَنِّهِ ذَاكَ فَلَا تَجْلِسْ مَعَهُ
 وَجَازَ الْإِقْتِدَاءُ فِيهَا فَاعْلَمَا
 كَمَا أَتَى فِي الْأَصْلِ فَاشْكُرْ جَامِعَهُ
 ثَالِثَةٌ فَلَا يُتَابِعُهُ أَحَدُ
 لِرَكْعَةٍ زَائِدَةٍ بَعْدَ التَّمَامِ

وَفِي صَلَاةِ الْفَرْضِ يَجْرِي مَا جَرَى
 وَخَالَفَ الْفَرْضَ لِنَفْلٍ فِي كَسَرِ
 فَتَرْكُهَا فِي النَّفْلِ عَفْوٌ وَهَذَرُ
 مَنْ قَامَ فِي الثَّلَاثِ فِي النَّفْلِ رَجَعَ
 وَيَسْجُدُ الْبَغْدِي فَإِنْ قَدْ رَكَعَا
 وَيَسْجُدُ الْقَبْلِي لِنَقْصِهِ السَّلَامِ
 وَمُطْلَقًا فِي الْفَرْضِ يَرْجِعُ مَتَى
 وَالنَّفْلُ لَا يُعَادُ إِنْ طَالَ الْمَدَى
 فَهَذِهِ سِتُّ جَرَى فِيهَا الْفِرَاقُ
 مَنْ قَطَعَ النَّفْلَ بِعَمْدٍ بَعْدَمَا
 كَمِثْلٍ مَنْ تَرَكَ مِنْهُ فَرَضًا
 وَمَنْ تَنَهَّدَ بِدَالٍ أَوْ بِتَا
 إِذَا سَهَى الْإِمَامُ فَالْتَّابِعُ لَهُ
 كَمَا إِذَا قَامَ مِنْ اثْنَتَيْنِ
 وَقُمَ إِذَا جَلَسَ فِي أُولَى وَفِي
 كَمَا إِذَا سَجَدَ سَجْدَةً وَقَامَ
 إِنْ عَادَ فَالْإِشْكَالُ لَمْ يَقَعْ وَإِنْ
 حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قُمَ
 فِي رَكْعَةٍ ثَانِيَةٍ أَوْ رَابِعَةٍ
 وَزِدْ بِئَاءَ رَكْعَةً إِنْ سَلَّمَا
 وَيَسْجُدُ الْقَبْلِي لِهَازِي الْوَاقِعَةِ
 وَاحْذَرْ مِنْ اتِّبَاعِهِ إِذَا سَجَدَ
 إِنْ تَمَّتِ الصَّلَاةُ وَالْإِمَامُ قَامَ

مُوجِبَهُ تَبِعَهُ فَحَقَّقَا
يَجْلِسُ وَالْعَكْسُ لِبُطْلَانٍ يُحَالُ
سَبَّحَ مَنْ تَبِعَهُ إِذَا سَهَى
وَسَجَدَ الْبَغْدِي لِمَا أَلَمَّا
سَأَلَ عَذْلَيْنِ لَكِنِ يُحَقِّقَا
بَيْنَ الْمُصَلِّي وَالَّذِي لَهُ إِمَامُ
بَنَى عَلَى يَقِينِهِ بِلاَ كَلَامُ
فَلْيَأْخُذِ الْعَصَى لَهَا الْكَفِيفُ
وَحَاءَ يَوْمَ جُمُعَةٍ عِنْدَ الضُّحَا
فِي خَامِسٍ مِنْهُ فِي عَامٍ تَشْجَدَا
لِنَظْمِهِ جَلَّ وَعَزَّ رَبُّنَا
وَالْعَفْوُ وَالرَّحْمَةُ وَالرُّضْوَانَا
وَبَارَكَ اللَّهُ فِيْمَنْ قَدْ خَلَفَا
عَلَى الَّذِي سَمَّيْتَهُ مُحَمَّداً
وَاعْفِرْ لِمَنْ بِحُبِّهِمْ قَدْ نَطَقَا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِهَا تَمَّ الْكَلَامُ

فَالْمُقْتَدِي إِنْ شَكَّ أَوْ تَحَقَّقَا
وَالْمُقْتَدِي الَّذِي تَحَقَّقَ الْكَمَالُ
إِنْ سَلَّمَ الْإِمَامَ قَبْلَ الْإِنْتِهَا
فَلِنْ يَكُنْ صَدَقَهُ أَتَمَّا
وَحِينَئِذَا شَكَّ وَلَمْ يُصَدَّقَا
وَجَازَ إِذَا ذَاكَ تَبَادُلَ الْكَلَامُ
وَحِينَئِذَا الْإِمَامُ أَيْقَنَ التَّمَامُ
إِلَّا إِذَا أَخْبَرَهُ لَفِيفُ
قَدْ انْتَهَى مَا رُمْتُ نَظْمَهُ فِي حَا
مِنْ صَفَرِ الْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْتِدَا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا
نَسْأَلُهُ التَّوْفِيقَ وَالْعُفْرَانَا
وَرَحِمَ اللَّهَ لَنَا مَنْ سَلَفَا
وَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ أَبَدَا
وَالِهِ وَصَخْبِهِ أَهْلِ الثَّقَى
وَوَالِدِينَا وَشُيُوخَنَا الْكِرَامُ



الدُّرَّة السَّنِيَّة
مَنْظُومَةٌ فِي عِلْم الْفَرَائِضِ

تَأْلِيفُ
الْشَيْخِ مُحَمَّدِ بَايْ بِلْعَالِمِ
إِمَامٍ وَمُدْرَسٍ بِأُولَفِ
وَلَايَةِ أَدْرَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
يَقُولُ بَائِي نَجُلُ عَبْدِ الْقَادِرِ صَلَّى وَسَلَّمَ إِلَهُنَا عَلَى
وَبَعْدُ إِنَّ الْعِلْمَ خَيْرُ كُلِّ مَا وَنُضْفُهُ عِلْمُ الْفَرَائِضِ الْمُنِيرِ
فِي قَوْلِهِ تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ فَهَآكَ فِيهِ دُرَّةٌ سَنِيَّةٌ
أَخَذْتُهَا مِنْ شَيْخِنَا الْخَبَرِ الْأَدِيبِ لَا زَالَ بَاقِيًا لِبَيْتِ الْعِلْمِ
مُغْتَذِرًا لِكُلِّ عَالِمٍ جَلِي لَأَنِّي مَجْبُولٌ عَلَى كُلِّ خَلَلٍ
يُلْفَى عَلَى الْأَرْضِ جَمِيعًا فَاعْلَمَا كَمَا أَتَى عَنْ كُلِّ عَالِمٍ خَبِيرِ
وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ ذَا قَوْلٍ أَضَا فِي عِلْمٍ مَا تَرِثُهُ الْبَرِيَّةُ
مَوْلَايَ أَحْمَدَ بْنَ إِدْرِيسَ النَّجِيبِ يَرْشِدُ ذَا ضَلَالَةٍ لِلْفَهْمِ
وَمِنْهُ أَزْجُو سَدُّ كُلِّ خَلَلٍ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَغْتَرِيهِ عَزٌّ جَلٌّ



باب أسباب الميراث وشروطه وموانعه

أَسْبَابُهُ ثَلَاثَةٌ قَدْ تُخْسَبُ وَفِي نِكَاحٍ وَوَلَاءٍ نَسَبُ
شُرُوطُهُ ثَلَاثَةٌ أَيْضًا أَتَتْ مَوْتُ لِمَوْرُوثٍ مَوَانِعُ خَلَّتْ

ثَالِثُهَا وَجُودُ وَارِثٍ لَدَى وَفَاةٌ مَوْرُوثٍ وَلَوْ حَمَلًا بَدَا
ثُمَّ الْمَوَانِعُ أَتَتْ مَسْطُورَةً فِي سَبْعَةِ عِنْدَهُمْ مَخْصُورَةً
عِشْ لَكَ رِزْقٌ رَمَزَهَا فَالْعَيْنُ لِعَدَمِ اسْتِهْلَالِ ثُمَّ الشَّيْنُ
لِلشَّكِّ فِي السَّابِقِ وَاللَّامُ أَتَى لِلْغِنِ وَالْكَافِ لِكُفْرِ يَا فَتَى
وَالرَّاءُ لِلرَّقِ وَزَايَ لِلزَّنَا وَالْقَافُ لِلْقَتْلِ حَمَانَا رَبُّنَا

* * *

باب الوارثين من الرجال والوارثات من النساء

وَوَارِثُوا الرِّجَالِ عَشْرَةٌ أَتَتْ لَدَى طَرِيقِ الْاِخْتِصَارِ عُذَّتْ
فَالابْنُ وَابْنُهُ أَبٌ وَالْجَدُّ إِنْ كَانَ لَهُ وَمَطْلُقُ الْأَخِ يَعْنُ
وَابْنُ أَخٍ وَالْعَمُّ وَابْنُهُ وَلَا يَرِثُ مَنْ أَخَى مِنْ أُمٍّ فَأَعْقِلَا
مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمُعَقَّبَةِ وَالزَّوْجُ وَالْمُعْتِقُ قُلُ لِلرَّقَبَةِ
سَبْعٌ مِنَ النِّسَاءِ إِرْثُهَا اسْتَقَرَّ دُونَ مَزِيدٍ عِنْدَ مَنْ قَدْ اخْتَصَرَ
الْبِنْتُ بِنْتُ الْإِبْنِ الْأُمُّ الْجَدَّةُ وَالْأَخْتُ وَالزَّوْجَةُ وَالْمُعْتِقَةُ

* * *

باب الفروض المقدرة في كتاب الله وأهلها وقدر ما لكل

فَسِتَّةٌ فَرُوضُنَا الْمُقَدَّرَةُ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ قُلُ مَسْطَرَّةُ
أَوَّلُهَا النِّصْفُ لْخَمْسَةِ وَجَدُ زَوْجٌ إِذَا اقْرَعُ لِعِزْسِهِ فَقَدْ
وَالْبِنْتُ إِنْ عَنِ عَاصِبٍ لَهَا خَلَتْ وَبِنْتُ الْإِبْنِ إِنْ تَكُنْ ذِي فَقِدَتْ
وَلِلشَّقِيقَةِ إِذَا لَا يُوجَدُ فَرَعٌ وَعَاصِبٌ أَبٌ أَوْ جَدٌ

شَقِيقَةً وَعَنْ مُعْصَبٍ خَلَتْ
فِرْعُ لَهَا وَهُوَ لَهَا إِنْ فَقِدَا
وَإِنْ تَعَدَّدْنَ فَسَوْ كُلَّهُنَّ
لَا وَلَدَ الْبِنْتِ فَكُنْ ذَا ذَهَبٍ
زَادَ عَلَى وَاحِدَةٍ فَلْتَعْلَمَا
وَالْجَمْعُ لِلْإِخْوَةِ فَوْقَ الْوَاحِدِ
أَبٌ لَدَى أَحَدِ زَوْجَيْنِ اعْطَاهَا
وَالْقَسَمُ بِالسَّوَاءِ فِيهِ ثَبَتَا
إِنْ كَانَ أَوْفَرَ لَهُ لَدَى الْعَدَدِ
فِرْعُ لِهَالِكٍ وَلِلْأُمِّ وَجَدَ
وَزَدَ لَجَدٍ عِنْدَ ضَيْقِ الْقِسْمَةِ
كَذَا مَعَ الشَّقِيقَةِ أُخْتُ الْأَبِ
وَفَقْدُ فِرْعٍ مَعَ أَضِلٍّ قَدْ بَدَا
إِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ سُدَّ سَأَلُهُمَا
لَا بِالْكَثِيرِ فِي الْمِيرَاثِ لَا شَطَطُ

وَالْأَخْتُ لِلْأَبِ إِذَا مَا فَقِدَتْ
وَالرَّبْعُ لِلزَّوْجِ إِذَا مَا وَجِدَا
فِرْعُ لَهُ وَإِنْ يَكُنْ لَهَا الثُّمْنُ
وَالْفِرْعُ شَامِلٌ لَوْلَدِ الْإِبْنِ
وَالثُّلْثَانِ لِدَوَاتِ النِّصْفِ مَا
وَالثَّلَاثُ لِلْأُمِّ بِفَقْدِ الْوَلَدِ
وَتُلُكُ الْبَاقِي إِذَا مَا غَرَّهَا
وَلِبَنِيهَا فِي الْكَلَالَةِ أَتَى
بَيْنَ الْإِنَاثِ وَالذَّكَوْرِ وَلَجَدَ
وَالسُّدُسُ لِلْأَبِ إِذَا كَانَ وَجَدَ
مَنْعُهُ وَزَدَ لِلْأُمِّ جَمَعَ إِخْوَةً
وَبِنْتُ الْإِبْنِ مَعَ بِنْتِ الصُّلْبِ
وَالْأَخُ لِلْأُمِّ إِذَا مَا انْفَرَدَا
وَمُطْلَقُ الْجَدَةِ يُغْطَى وَاقْسِمَا
وَالْإِرْثُ بِالْأَقْوَى أَتَى فِي كَالْغَلَطِ



بَابُ التَّعْصِيبِ وَأَقْسَامِهِ

ثَلَاثَةٌ فِي إِزْثِنَا ثَرَامٍ
وَفِي انْفِرَادِهِ لَهُ الْمَالُ اسْتَقَرَّ
هَئِنَا أَخُو قَرْضٍ وَهُمْ أَبٌ وَجَدَ
نَجَلُ أَخٍ وَالْعَمُّ وَابْنُهُ خُذَا

ثُمَّ الْعُصُوبَةُ لَهَا أَقْسَامٌ
فَعَصِيبٌ بِنَفْسِهِ إِخْدَى عَشْرُ
كَلًّا وَبَاقٍ بَعْدَ قَرْضٍ إِنْ وَجَدَ
وَالْإِبْنُ وَابْنُ الْإِبْنِ وَالْأَخُ كَذَا

مِنْ جِهَةِ الْأَبِ أَتَوَكَّ وَأَمْنَعِ
كَذَاكَ مَنْ أَعْتَقَ وَالْمُعَصَّبُ
وَعَاصِبُ بَغِيرِهِ كَالْبِنْتِ
وَالْجَدُّ مَعَ أُخْتٍ كَمِثْلِ الْأَخِ إِنْ
وَعَاصِبُ مَعَ غَيْرِهِ كَالْأَخْتِ

تَغْصِيبَ مِنْ خُصٍّ بِأَمٍّ تَتَّبَعِ
لَهُ وَبِنْتُ الْمَالِ فِيهِمْ يُحْسَبُ
وَبِنْتُ الْإِنِّ فَاسْتَمِعِ وَالْأَخْتِ
شَقِيقَةُ أَوْ لَابٍ مِنْ دُونِ هُنَّ
مَعَ بِنْتِ ابْنِ هَالِكٍ أَوْ بِنْتِ

* * *

باب حجب النقص والإسقاط

الابن وابنُهُ وَإِنْ قَدْ سَفُلَا
وَالْأُمُّ لِلْسُدُسِ وَزَوْجًا لِلرُّبْعِ
وَالْبِنْتُ مِثْلُ الْإِبْنِ ثُمَّ نَقَلْتُ
أَخْتًا مِنَ الْفَرْضِ إِلَى التَّغْصِيبِ
وَنَقَلُ الْأُخُوَّةَ مُطْلَقًا وَلَوْ
شَقِيقَةُ أَخْتِ لَابٍ نَقَلْتُ

الْأَبَ وَالْجَدَّ لِلْسُدُسِ نَقْلًا
وَمِنْهُ زَوْجَةٌ لِثُمْنٍ فَاسْتَمِعِ
لِلْسُدُسِ بِنْتُ الْإِبْنِ ثُمَّ حَجَبْتُ
وَبِنْتُ الْإِبْنِ مِثْلُهَا فِي الْغَيْبِ
قَدْ حُجِّبُوا أُمًّا لِلْسُدُسِ قَدْ رَوُّوا
لِلْسُدُسِ مِنْ نِصْفٍ وَلَوْ تَعَدَّدَتْ

* * *

فصل في حجب الإسقاط

حجب الابنُ ابناً لابنٍ وهما
حجب دَيْنٍ مَعَ جَدِّ الْأَبِ
وَأُخُوَّةَ الْأُمِّ وَصَدَّ كُلُّ عَمٍّ
وَبِنْتُ الْإِبْنِ حجب البنتانِ
أَوْ ابْنِ عَمٍّ إِنْ سَاوَاهَا وَحجب

مُطْلَقَ إِخْوَةٍ وَأَعْمَامًا كَمَا
وَالْجَدُّ فَرَعَ أُخُوَّةَ قَدْ يَخْجُبُ
وَالْبِنْتُ بِنْتُ الْإِبْنِ إِخْوَةَ لَأُمٍّ
فِي فَقْدِ عَاصِبٍ مِنَ الْإِخْوَانِ
شَقِيقُ أَعْمَامًا وَأُخُوَّةَ لَأَبٍ

وهكذا كل شقيق قُدِّمًا
ومطلق ابن الأخ بالأخ لأب
وذي الثلاثة امنعن حقيقة
والبنت مع أخت لأب منعًا
والأخت للأب الشقيقتان
واحجب بأم جدَّة حيث أثت
من جهة الأب ولا عكس يُرا

على الذي بالأب حصَّ فأغلما
يُحجب والعم بهذين حجب
بالبنت إن تُضف لها شقيقه
تُجل أخ والعم يا من قد وعى
في فقد من عصَّب يُمْنعان
وجدَّة لأم من قد بُعدت
وجدَّة الأب به فادكرًا

باب الحمارية والمالكية

مسألة تُنسب للحمار
أم وزوج إخوة من أمها
للزوج نصف الكل والسدس لأم
قال الأشقا هب أبانا كحجر
فقسّم الثلث على الكل عمر
وإن تجد جدًا في ذي اليمية
فمالك يقول لا شيء لمن

لدى ذوي الفروض والأحجار
وإخوة أشقة تُضف لها
وإخوة الأم لثلث قد تؤم
ونحن لأم جميعاً نستقر
وسوى فيه بين أنثى وذكر
فسمها شَبهاً لمالكيه
أخى وعكسه ليزيد فأغلمن

باب أحوال الجد

فخمسة أحوال جدنا فإن
وافرض له السدس مع الابن ومع

خلى عن الوراث بالكل فمن
ابن لابن وأخي فرض تبغ

وَمَعَ ذَا الْأَخِيرِ بَاقِيًا يَحُوزُ
ثُمَّ مَعَ الْإِخْوَةِ قَطُّ أَنْ يُنْظَرَ
وَمَعَ إِخْوَةٍ وَذِي فَرَضٍ نَظَرُ
ثَلَاثَ مَا بَقِيَ وَسُدُسَ الْمَالِ
قِيلَ لَهُ إِذَا ذَاكَ فُرِزَ بِالْأَوْفَرِ
وَحَسَبَ الشَّقِيقُ ذَا أَبٍ عَلَى

لَهُ بِتَغْصِيبٍ فَحَقَّقْتُ كَيْ تَفُوزُ
فِي الثَّلَاثِ وَالْقِسْمَةِ مَا قَدْ أَوْفَرَ
ثَلَاثَةً مِنَ الْأُمُورِ تُسْتَقَرُّ
أَوْ قِسْمَةً فَحَقَّقَنْ مَقَالِي
مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ بَعْدَ النَّظَرِ
جَدُّ وَلَا شَيْءَ لَهُ فَاْمْتَثِلَا

* * *

باب الأكدرية

مَسْأَلَةٌ تُسَمَّى بِالْأَكْدَرِيَّةِ
زَوْجٌ وَأُمٌّ جَدُّ أَخْتٌ لَا لَأُمٍّ
ثَلَاثًا وَسُدُسُهَا لِجَدِّ لِأَبٍ
فَطَلَبَتْ فَفَرَضَ النِّصْفُ لَهَا
ثُمَّ أَتَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَقَالَ
حِظَانِ مِنْ مَجْمُوعِنَا لِي وَلِكَ
فَاضْرِبْ رُؤُوسَهُمْ فِي تِسْعَةِ خَلِيلٍ
وَأَوْ لَأُمٍّ وَلِزَوْجٍ طَوَّاءٍ
فَإِنْ يَكُنْ مَكَانُهَا أَخٌ شَقِيقُ

عَنْ عِلْمَائِنَا أَتَتْ مَرْوِيَّةُ
نِصْفَ لَزَوْجٍ ثُمَّ الْأُمُّ قَدْ تَوُّمُ
وَقَالَ لِلْأَخْتِ لِفَرَضِكَ أَطْلُبِي
فَبَلَغَتْ لَتِسْعَةِ بَعُولِهَا
تَأْخُذِي نِصْفًا مَعَ جَدِّكَ مُحَالٌ
حَظٌّ لِأَنْثَى كَمِثْلِ أَخِيكَ
لِسَبْعَةٍ مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ تَصِلُ
ذَالُ لِلْأَخْتِ وَلِجَدِّ حَاءُ
أَوْ لِأَبٍ فَمَنْعُهُ إِذَا شَأْنٌ حَقِيقُ

* * *

باب الأصول السبعة

ثُمَّ الْأَصُولُ سَبْعَةٌ مَشْهُورَةٌ كَمَا أَتَتْ عَنْهُمْ مَسْطُورَةٌ

الاثنان للنصف وللثلث اعلمن
والواو للسدس وحاء للثمان
يب لثلث مع رُبْع فاسمَعَن
ثلاثة والرَّبع مِنْ دَالٍ يُسَن
وجمَعُ ذَيْن رَمَزُ كَدُ اخرجن
وجمَعُ ثُلْثٍ مَعَ ثُمْنٍ امْنَعْن

فصل في العول

وقد تعول ستة وضعفها
لسبعة تعول سِتَّة إذا
ولثمان إن تَزِدْ أم وإن
وبزيادة أخيه تَصِلُ
وضعف ستة يَعُولُ إن تَرَا
إلى الثلاث عَشْرٍ وإن تَضُم
تَعُولُ للعشرة بعد الْخَمْسَةِ
الأزْبَعُ وَالْعِشْرُونَ تَبْلُغُ إِلَى
قضي بِهَا عَلِيٌّ فوق المنبر
بنتان زَوْجَةٌ وَأُمٌّ وَأَبٌ

وضعف ضِعْفِهَا فكن منتبها
زوجاً أو أُخْتَيْنِ وَجَدْتَ فَعِذَا
يُضَفُّ أَخٌ لَهَا لِتِسْعَةٍ فِدْنُ
لعشرة وَالْحَصْرُ فِيهَا يُعْقَلُ
أماً وَأُخْتَيْنِ وَزَوْجَةٌ جَرَا
لِذِي الْوَرَاثَةِ أَخَاهُ مِنْ أُمٍّ
وَأَخْرَأَ لِلْعَشْرِ بَعْدَ السَّبْعَةِ
عشرين بعد سَبْعَةٍ لَدَى الْمَلَأِ
وعدها خليل في المختصر
وَتُمْنُ زَوْجَةٌ كَتَسَعُ يُنْسَبُ

باب الحساب

وإن يكن كَسْرٌ فبالأبصار
وهي التباين وَمَا تَدَاخَلَا
ففي التماثل اكتفى بواحد
ينظر في الأربعة الأنظار
كَذَا التَّوَافُقُ وَمَا تَمَاطَلَا
وفي التداخل كذا بزائد

وكل ما باين يُضْرَبُ في ما
واقَّع بِأَصْلٍ إِنْ تَكُنْ مِنْهُ تَصِحُّ
بأينّه والوَفُقُ في الوَفُقِ اَعْلَمَا
والطول إذا ذاك كَعَيْب متضح

* * *

فصل في التصحيح

والكسر من بين السهام والرؤوس
وهي التبايُنُ وما يوافق
وإن يكن بَيْنَهُمَا تباين
وسم ما يُضْرَبُ جزء السهم
والكسر قَدْ يَأْتِي في حِيْزَيْنِ
وَفِي ثَلَاثَةِ كَزُوجَتَيْنِ
والحكم في كليهما أن تنظرا
بالوَفُقِ وَالْبَيْنِ كَمَا تَقْدَمَا
ثم اجمعن تلك الرؤوس وانظرا
وخارج يضرب في الأصل ومن
ولا يجاوز الثلاثة لدى
انظر له بنظرين من أسوس
ورد للوَفُقِ الذي يوافق
فَاضْرِبْ جَمِيعَهُمْ بِأَصْلٍ يُغْلَنُ
في عرف قَاطِبَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ
كزُوجَتَيْنِ كَانَتَا وَابْنَيْنِ
خَمْسُ بَنَاتٍ مَعَ شَقِيقَتَيْنِ
بين رؤوس وسهام نظرا
وَحَارِجُ الرُّؤُوسِ مِنْ ذَاكَ اَعْلَمَا
بالأربع الأنظار فيها تبصرا
مضروبه تصح فاعلم واستبن
مذهبنا وزاد زَيْدٌ وَاحِدًا

* * *

باب المناسخة

ووارث يموت قبل القسمة
مع التي يصح منها ما ترك
إِنْ بَايَنَتْهُ فَجَمِيعاً تُضْرَبُ
يُنْظَرُ سَهْمُهُ مِنَ السَّابِقَةِ
بالوَفُقِ وَالْبَيْنِ لَدَى مَنْ قَدْ سَلَكَ
فِي بَيْتِكَ أَوْ لَا قَوْفَاقاً تُضْرَبُ

وخارج منه تصح مسجلا مسألة أولى وأخرى فاغقلا

خاتمة في الخنثى والحمل والمفقود والإقرار

وافرض لخنثى نصف أنثى وذكر
والحمل إن له الميراث فامنعا
ومال من فقد يوقف إلى
ومن يوارث أقر قذرا
قد انتهى ما رمت في رمز قبول
في حي شوال في عام شاسع
صلى عليه الله ما بدر طلع
يا رب يا رب بجاه أحمد
لوالدي اغفر وكل المسلمين
إن ظهر الإشكال فيه واستقر
قسم التريكة إلى أن يوضعا
سبعين والخلاف فيه ثقلا
عليه من به أقر حاضرا
أبياته إشارة إلى القبول
من هجرة المختار خير شافع
والآل والصخب ومن له تبع
ارزق لشيخنا تمام المقصد
والختم بالحمد لرَب العالمين

أتممت الدرة السنية بحمد الله

□ □ □ □ □ □

اللولؤ المنظوم
في
نظم منشور ابنِ آجرؤم

تأليف
محمد باي بلعالم
إمام ومدرس بأولف
ولاية أدرار

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ فَتَحَا
صَلَّى وَسَلَّم عَلَى مَنْ خَفَضَا
مُحَمَّدٍ مَنْ نُورُهُ قَدْ اِزْتَفَعَ
فَانْفَتَحَتْ بِهِ الْأَذَانُ الصُّمُّ
وَالِهِ الْبُدُورِ فِي الدِّيَاجِي
وَبَعْدُ إِنَّ اللَّحْنَ دَاءٌ مُزْمِنُ
لِذَاكَ قَدْ أَدَّى بِي الْفَهْمُ الضَّعِيفُ
سَمَيْتُهُ بِاللُّؤْلُؤِ الْمَنْظُومِ
وَأَنَّنِي مُغْتَذِرٌ مِنَ الْخَلَلِ
إِذْ لَسْتُ لِلْمَقَايِسِ الشُّعْرِيَّةِ
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ كُلَّ مَا نَظَّمْتُ
وَجَارِ عَنَّا رَبُّ مَنْ عَلَّمَنَا
فَإِنَّنِي الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الْقَاصِرُ

أَبْوَابَ فَيْضِهِ لِمَنْ لَهُ نَحَا
بِالْجَزْمِ مَنْ عَنْ رَبِّهِ قَدْ أَعْرَضَا
وَعَمَّ كُلَّ الْعَالَمِينَ إِذْ طَلَعَ
وَنَطَقَتْ بِهِ الشِّفَاءُ الْبُكْمُ
وَصَخِبِهِ النُّجُومِ لِلْمِنْهَاجِي
مُؤَثَّرَتَيْنِ مِنْهُ الْأَلْسُنُ
لِنَشْأِ أَبْيَاتٍ فِي ذَا الْفَنِّ الْمُنِيفِ
فِي نَظْمِ مَنْشُورِ ابْنِ آجَرُومِ
وَكُلُّ مَا مِنَ الْخَطَا فِي النَّظْمِ حَلٌ
مُتَّصِفًا بِصِبْغَةِ مَرْضِيَّةِ
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ قَدْ عَمِلْتُ
وَلِطَرِيقِ الْخَيْرِ قَدْ أَرَشَدْنَا
مُحَمَّدُ بَايُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ

مقدمة

كَلَامُ أَهْلِ النَّحْوِ لَفْظٌ وَمُفِيدٌ
أَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ لَا رَابِعَا
اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى
فَالِاسْمُ بِالتَّنْوِينِ وَالْخَفْضِ عُرْفُ
الْكَافِ مِنَ إِلَى وَعَنْ عَلَى وَفِي
وَمُنْذُ مُذْ وَالْوَاوُ وَالْبَاءُ فِي الْقَسَمِ
وَالسَّيْنُ سَوْفَ قَدْ بِهَا الْفِعْلُ وَسِمٌ

مُرَكَّبٌ بِالْوَضْعِ مِثْلُ جَا سَعِيدُ
لَهَا بِإِجْمَاعِ النَّحَاةِ فَاسْمَعَا
لَيْسَ الَّذِي بِهِ التَّهَجِّي يُغْنِي
كَذَا بِأَلٍ وَبِحُرُوفِ الْخَفْضِ صِفٌ
وَرُبٌّ وَالْبَاءُ وَلَا مَ تَقْتَفِي
وَالْتَّاءُ فِي تَاللهِ لَا غَيْرَ قَسَمٌ
وَالْحَرْفُ مِنْ كُلِّ الْعَلَامَاتِ خُصِمٌ



باب الإعراب ومعرفة علاماته

الإِعْرَابُ بِالْكَسْرِ فِي الْإِضْطِلَاحِ
وَذَاكَ لِاخْتِلَافِ عَامِلٍ دَخَلَ
لَفْظًا وَتَقْدِيرًا كَجَاءَ أَحْمَدُ
رَفَعَ وَنَضَبَ ثُمَّ خَفَضَ جَزَمَ
قَدْ خُصَّ بِالثَّلَاثِ وَالْجَزْمُ امْتَنَعَ
لِلرَّفْعِ ضَمٌّ ثُمَّ وَآوُ وَالْأَلِفُ
فَالضَّمُّ فِي الْمُفْرَدِ وَالْجَمْعَيْنِ
مِثَالُهُ يَضْرِبُ زَيْدٌ وَالرُّجَالُ
وَالْوَاوُ فِي الْمَذْكَرِ الَّذِي سَلِمَ
وَهِيَ أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ

تَغْيِيرُ عَجَزٍ كَلِمَ يَا صَاحٍ
عَلَيْهِ فَالتَّغْيِيرُ مِنْ ذَاكَ حَصَلَ
مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ جَاءَ عَيْسَى يَشْهَدُ
أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ فَالِاسْمُ
فِي الْاسْمِ وَالْخَفْضُ مِنَ الْفِعْلِ انْقَطَعَ
كَذَاكَ نُونٌ ثَبَتَتْ بِذَا عُرِفَ
وَفِي الْمُضَارِعِ بِدُونِ مَيْنِ
وَتَخْتَفِي الْهِنْدَاتُ مِنْ كُلِّ الْمَجَالِ
كَذَاكَ فِي الْخَمْسَةِ الْأَسْمَاءِ عَلِمَ
كَقَوْلِهِمْ كَانَ أَبُوكَ ذَا سُلُوكَ

وَالْفَمُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ حُذِفَا
 تُضَافَ لَا لِليَا وَأَنْ تَنْفَرِدَنْ
 نَابَ عَنِ الضَّمَّةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ
 بِيَا وَوَاوٍ وَالْفِ حُرُوفُ لِسِنِ
 وَجَاءَ فِي التَّنْزِيلِ مَاذَا تَأْمُرِينَ
 وَالْكَسْرُ وَالْيَاءُ وَتُونُ إِنْ حُذِفَ
 تَقُولُ لَنْ أَضْرِبَ زَيْدًا وَالرَّجَالَ
 مُضَارِعُ إِنْ مَانِعٌ مِنْهُ انْتَزَعُ
 عَنْ فَتْحَةٍ كَكُنَ أَخَا عِلْمٍ تُهَابُ
 بِالْكَسْرِ نَحْوُ الطَّالِحَاتِ فَأَجْتَنِبُ
 مِثْلَ الَّذِي تُثْنِي بِالْيَاءِ عَلِيمُ
 يُؤَيِّدُونَ الْعُمَرَاءَ فِي الْجِهَادِ
 فَإِنَّهَا بِحَذْفِهَا قَدْ نُصِبَتْ
 حَتَّى تَكُونُوا لِلتَّقَى مِثَالًا
 مِنْهَا وَفَتْحَةُ لِكَسْرِ خَلَفَتْ
 وَجَمَعَ تَكْسِيرٍ بِصَرْفٍ مُوصَفٍ
 وَاجْرُزُ بِفَتْحٍ كُلُّ مَا لَا يَنْصَرِفُ
 فَجَرُّهُ بِكَسْرَةٍ جَازَ وَحَلُ
 سَالِمٍ جَمَعَ وَمُثْنَى تَقْتَفِ
 فَاجْزِمُ بِتَسْكِينٍ صَحِيحًا كَيْقُومُ
 لَمْ يَفْعَلُوا لَمْ تَفْعَلِي وَلَمْ يَفِ

وَذُو بِمَعْنَى صَاحِبٍ كَذِي الْوَفَا
 وَشَرَطُهَا أَنْ لَا تُصَغَّرَ وَأَنْ
 وَالْفُ الْمُثْنَى قَالَ رَجُلَانُ
 كَالثُّونِ فِي الْمُضَارِعِ الَّذِي قُرِنَ
 كَيْفَعَلَانِ تَفْعَلُونَ تَفْعَلِينَ
 لِلنُّصْبِ خَمْسُ فَتْحَةٍ كَذَا الْأَلِفُ
 قَالَفَتْحُ جَاءَ حَاوِيًا هَذَا الْمِثَالُ
 فِي مُفْرَدِ الْأَسْمَاءِ وَالتَّكْسِيرِ مَعَ
 وَالْفُ فِي خَمْسَةِ الْأَسْمَاءِ نَابُ
 وَالْجَمْعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ نُصِبُ
 وَالنُّصْبُ فِي الْمَذْكَرِ الَّذِي سَلِمَ
 نَحْوُ رَأَيْتُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْبِلَادِ
 وَالْخَمْسَةُ الَّتِي بِتُونٍ رُفِعَتْ
 مِثَالُهُ لَنْ تُذَرِكُوا الْكَمَالَ
 لِلْخَفْضِ كَسْرَةُ وَيَاءُ نَشَأَتْ
 قَالْكَسْرُ فِي الْمُنْفَرِدِ الْمُنْصَرِفِ
 وَفِي كِهِنْدَاتٍ وَدَوْمًا مُنْصَرِفِ
 إِلَّا إِذَا أُضِيفَ أَوْ تَبِعَ . . . أَلْ
 وَاجْرُزُ بِيَا خَمْسَةُ الْأَسْمَاءِ وَفِي
 وَالْجَزْمُ بِالسُّكُونِ وَالْحَذْفُ عَلِيمُ
 وَالْحَذْفُ فِي لَمْ يَخْشَ لَمْ يَغْزَوْ فِي

باب الأفعال

مَاضٍ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ قَدْ ثَبَتَ
إِلَّا إِذَا كَانَ فِي عَجْزِهِ ضَمِيرٌ
وَضَرَبُوا بِالضَّمِّ لِلتَّنْبِيهِ
بِحَرْفٍ مِنْ أُنَيْتٍ مِثْلُ يَبْدَأُ
بِهَآ يُؤَكِّدُ وَتُونِ النُّسْوَةِ
عَنْ نَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ فِي الْإِنْتِدَا
حَتَّى وَلَامٌ كَنِي وَجُحِدٍ وَإِذَنْ
بِمَعْنَى حَتَّى أَوْ إِلَى أَوْ كَنِي رَوَا
وَحَتَّى يَزْجَعُ لَكِنِ نَقْطَرِخَا
وَلَا وَلَامٌ طَلَبِ أَلَمَّا
تَجْزِمُ فَعْلَيْنِ عَلَى مَا رُسِمَا
أَيَّانَ حَيْثُمَا وَكَيْفَمَا أَتَى
جَاءَتْ فَلَا تَجْزِمُ بِهِمَا فِي النَّثْرِ
تَفْعَلُ مِنَ الْخَيْرِ تَجِدُهُ مَعْنَمَا

الْأَفْعَالُ عَدُّهَا ثَلَاثَةٌ أَتَتْ
فَالْمَاضِي مَبْنِيٌّ بِفَتْحٍ فِي الْأَخِيرِ
فَفِي ضَرْبِ ابْنِ عَلِيٍّ السُّكُونِ
وَمُغْرَبُ الْأَفْعَالِ مَا يُبْتَدَأُ
وَاعْرَبُهُ إِنْ عَرَى عَنِ الثُّونِ الَّتِي
وَحُكْمُهُ الرُّفْعُ إِذَا تَجَرَّدَا
أَمَّا النَّوَاصِبُ فَأَنْ وَكَنِي وَلَنْ
وَالْوَاوُ وَالْفَا فِي الْجَوَابِ وَبَاوُ
كَمِثْلٍ أَنْ يَنْقُضَ أَوْ لَنْ نَبْرَحَا
وَأَجْزَمُ بِلَمْ لَمَّا أَلَمْ أَلَمَّا
وَهِيَ لِجَزْمٍ وَاحِدٍ وَإِنْ وَمَا
وَمَنْ وَمَهْمَا أَيُّ أَيْنَ وَمَتَى
أَتَى وَإِذَا مَا وَإِذَا فِي الشَّغْرِ
تَقُولُ إِنْ تَقُمْ نَقُمْ وَنَحْوُ مَا

باب مرفوعات الأسماء

مِنْ الْأَسَامِي عِنْدَ جُمْلَةِ الْعَرَبِ
بُنِي لِلْمَجْهُولِ فَالرُّفْعُ زُكُنُ
وَأَسْمُ كَانَ رَفْعُهُ مُحْتَمٌ

بَابُ وَسَبْعَةٌ لَهَا الرُّفْعُ وَجَبَ
أَوَّلُهَا الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ إِنْ
وَالْمُبْتَدَأُ وَجُزْؤُهُ الْمُتِمُّ

وَأَخَوَاتُ كَانَ مِثْلَهَا كَمَا خَبَرُ إِنَّ رَفْعَهُ قَدْ لَزِمَا
وَتَابِعُ الْمَرْفُوعِ كَالْتَّعْتِ الْبَدَلُ وَالْعَطْفِ وَالتَّوَكِيدِ رَفْعُهُ حَصَلُ

* * *

باب الفاعل

الْفَاعِلُ الْأِسْمُ الَّذِي قَدْ رُفِعَا بِفِعْلِهِ أَوْ شِبْهِهِ إِنْ وَقَعَا
وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ فِيمَا ذَكَرَا فَيَأْتِي ظَاهِرًا وَيَأْتِي مُضْمَرًا
فَظَاهِرٌ كَجَاءَ زَيْدٌ وَالرَّجَالُ وَمُضْمَرٌ كَقُمْتُ فِي سَفْحِ الْجِبَالِ

* * *

باب النائب عن الفاعل

أَوْجِبَ لِمَفْعُولٍ بِهِ الرَّفْعُ إِذَا نَابَ عَنِ الْفَاعِلِ وَالتَّضْبِئُ الْبُذَا
وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ ضَمُّ الْأَوَّلَا كَيُقْتَلُ الْكَافِرُ أَوْ كَقُتِلَا
وَسَابِقُ الْأَخِيرِ يُكْسَرُ لَدَى مَاضٍ وَفَتْحٌ فِي سِوَاهُ وَجِدَا
وَسَمٌّ مِنْهُ ظَاهِرًا كَضْرِبَا زَيْدٌ وَعَمَرُو فِي الْوَعَى قَدْ غَلِبَا
وَمُضْمَرًا نَحْوُ نَصِرْتُ بِالصَّبَا وَهُوَ حَدِيثٌ لِلصَّحِيحِ نُسَبَا

* * *

باب المبتدأ والخبر

الْمُبْتَدَأُ الْأِسْمُ الَّذِي قَدْ جُرِّدَا عَنْ عَامِلِ اللَّفْظِ وَرَفْعُهُ بَدَا
وَالْخَبَرُ الْأِسْمُ الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا لِلْمُبْتَدَأِ وَرَفْعُهُ قَدْ عُهِدَا

وظاهراً يأتِي كَزِيدٌ قَائِمٌ وَمُضْمَراً كَأَنْتَ عَذْلٌ حَاكِمٌ
وَسَاعٌ فِي الْخَبْرَانِ يُكُونَا مِنْ جُمْلَةٍ وَشِبْهَهَا فَاسْتَبِينَا
فَجُمْلَةٌ كَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَمِثْلُهُ زَيْدٌ أَتَى يَوْمَ الْأَحَدِ
وَشِبْهَهَا كَالْمَاءِ فِي الْبُسْتَانِ وَالْمَالِ عِنْدَ التَّاجِرِ الْمَنَّانِ



باب نواسخ الابتداء

«وهي كان وأخواتها وإن وأخواتها وظن وأخواتها»

إِذَا أَرَدْتَ الْأَدَوَاتِ السَّلَاتِي تَنْسَخُ الْإِبْتِدَاءَ لَدَى النُّحَاةِ
فَهِيَ إِلَى ثَلَاثَةٍ تَنْوَعَتْ كَانَ وَإِنَّ وَظَنَّتُ نَسَخَتْ
أَوَّلَهَا كَانَ الَّتِي قَدْ رَفَعَتْ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا قَدْ نَصَبَتْ
فَالْمُبْتَدَأُ اسْمٌ لَهَا وَالْخَبَرُ خَبَرُهَا كَكَانَ عَذْلًا عُمَرُ
وَكَانَ مَعَ أَمْثَالِهَا قَدْ انْحَصَرَ عَدَدُهَا إِلَى ثَلَاثَةِ عَشْرٍ
فَمِنْهَا مَا يَعْمَلُ مُطْلَقًا بِلَا شَرْطٍ وَلَا قَيْدٍ كَكَانَ مَثَلًا
وَبَاتَ أَضْحَى صَارَ ظِلٌّ أَضْبَحَا أَمْسَى وَلَيْسَ عَدُّهَا فِي رَمَزِهَا
وَقَدَّمَ النَّفْيَ عَلَى زَالِ بَرَخٍ فَتَيَّ وَانْفَكَ وَشِبْهَهُ يَصِخُ
وَمَا عَلَى دَامَ تُقَدِّمُ كَمَا دُمْتُ صَحِيحًا سَأَزُورُ الْعُلَمَا
وَكُلَّ مَا مِنْهَا تَصْرِفُ وَحَلَّ مَحَلَّهَا فَاتَّبَتْ لَهُ ذَاكَ الْعَمَلُ
وَإِنَّ عَكْسُ كَانَ تَرْفَعُ الْخَبَرَ وَتَنْصِبُ الْأَسْمَ كَمَا قَدْ اسْتَقَرَّ
وَأَنَّ بِالْفَتْحِ كَإِنَّ وَلَعَلَّ لَكِنَّ لَيْتَ مِثْلُ إِنَّ فِي الْعَمَلِ
تَقُولُ إِنِّي عَالِمٌ أَنَّ الْعَمَلُ خَيْرٌ مِنَ التَّوَاكُلِ الَّذِي يُمَلُّ

وَقُلْ كَانَ الْفَضْلَ لَيْتَ وَلَعْلَ
وَكُلَّهَا تَضَمَّنْتَ مَعَانِي
أَكْذِبُ إِنَّ أَنْ شَبَّهَ بِكَ أَنْ
لَعْلَ لَتَرْجِي وَالتَّوَقُّعَ
وَأَنْصَبَ بَظَنِّ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ
وَجَدْتَ وَأَتَّخَذْتَ مَعَ عَلِمْتُ
تَقُولُ قَدْ ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقًا
عَمْرًا شَجَاعًا لَيْتَ قَدْ سَأَ مُسْتَقِلَّ
بِهَا يَتَمُّ الْقَضْدُ لِلْبَيَانِ
وَأَقْصِدْ بِالِاسْتِذْرَاكِ لَكِنْ تُذَرِّكُنْ
وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي تَأْتِي فَاسْمَعِ
وَمِثْلَهَا حَسِبْتُ زَيْدًا قَمَرًا
خِلْتُ زَعَمْتُ اجْعَلْ رَأْيَ سَمِغْتُ
وَقَدْ عَلِمْتُ الْمُضْطَفِّي مُوَافِقًا

* * *

باب النعت

النَّعْتُ وَالصِّفَةُ مَعْنَى مُتَّفَقٌ
فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرُّ تَبِعًا
مِثَالُهُ قَدْ جَاءَ زَيْدُ الْأَدِيبِ
وَأَمْرُزُ بَعْمُرٍ الْكَرِيمِ الْعَاقِلِ
وَالِاسْمُ مِنْهُ مَا يُسَمَّى مَعْرِفَةً
فَمُضْمَرٌ كَأَنْتَ وَهُوَ وَالْعَلَمُ
هَذَا وَهَـذِهِ وَهَؤُلَاءِ
كَذَا الْمُعْرِفُ بِأَلْ قَدْ نَقَلُوا
تَقُولُ سَيِّدُ الْأَنَامِ وَالرُّسُولُ
وَكُلُّ اسْمٍ شَايِعٍ فَنَكِرَةٌ
وَهَكَذَا الْوَصْفُ بِذَا الْمَعْنَى أَحَقُّ
مَنْعُوتُهُ وَالْعُرْفُ وَالنَّكِرُ مَعًا
وَقَدْ رَأَيْتُ الْمُضْطَفِّي الْحَبْرَ النَّجِيبَ
وَأَعْطَفَ عَلَى شَيْخٍ فَقِيرٍ سَائِلٍ
فَهَاكِهِ مُفْصَلًا لَتَغْرِفَهُ
زَيْدٌ وَمَكَّةٌ وَالِاسْمُ الْمُنْبَهَمُ
كَذَاكَ مَا أَضِيفَ لِلْأَسْمَاءِ
وَالسَّادِسُ الْمَوْصُولُ لَيْسَ يُهْمَلُ
هُوَ الَّذِي يَهْدِي الْعِبَادَ لِلْوُصُولِ
وَكُلُّ مَا يَقْبَلُ أَلْ كَنَمِرَةٌ

* * *

باب العطف

الْعَظْفُ تَابِعٌ لِمَا قَدْ عُطِفَا
 بِالْوَاوِ وَالْفَاءِ وَثُمَّ وَيَاوُ
 وَحَتَّى بَعْضُ الشَّيْءِ يَأْتِي عَظْفُهَا
 وَعَظْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ أَتَى
 تَقُولُ زَيْدٌ وَسَعِيدٌ فِي مَنَى
 وَالصَّدَقُ فِي قَوْلٍ وَفِعْلٌ جَيِّدٌ
 وَاعْطِفْ عَلَى الْمَجْزُومِ مَجْزُومًا كَلَمْ
 وَاعْطِفْ عَلَى الظَّاهِرِ بِالضَّمِيرِ
 عَلَيْهِ هَبْهُ ثَابِتًا أَوْ حَذَفَا
 وَأَمْ وَإِمَّا بَلْ وَلَكِنْ لَا رَوَا
 نَحْوُ أَكَلْتُ الشَّاةَ حَتَّى رَأَسَهَا
 عِنْدَ النُّحَاةِ دُونَ خُلْفِ ثَبَتَا
 وَقَدْ رَأَيْتُ الشَّيْخَ وَالطُّفْلَ هُنَا
 وَقَامَ عَمُرُو وَأَتَى مُحَمَّدُ
 يَقْرَأُ وَلَمْ يَكْتُبْ سَعِيدٌ بِالْقَلَمِ
 وَعَكْسُهُ جَازٌ بِدُونِ ضَمِيرِ

* * *

باب التوكيد

تَوْكِيدُنَا اللَّفْظِيُّ تَكَرَّرُ الْكَلَامِ
 وَالْمَعْنَوِيُّ وَهُوَ بِالذَّاتِ وَصِفِ
 وَهُوَ الَّذِي بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ انْتَمَى
 وَكُلُّ أَجْمَعٍ تَوَابِعَ لَهَا
 وَكُلُّ مَا اسْتَحَقَّه الْأَوَّلُ مِنْ
 فَارْقَعُهُ إِنْ رُفِعَ وَانْصَبَهُ إِذَا
 كَوَّصَلَ الْحُجَّاجُ كُلَّهُمْ مِنْى
 وَامْرُزُ بِزَيْدٍ نَفْسِهِ وَعَظْمَا
 فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَفِي الْحَرْفِ يُرَامُ
 لِرَفْعِهِ لِلَاخْتِمَالِ الْمُكْتَنِفِ
 كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ فَعْنِمَا
 أَكْتَعَ أَبْصَعُ إِحَاطَةً بِهَا
 إِغْرَابٍ أَوْ تَغْرِيفٍ لِلثَّانِي قِمْنِ
 نُصِبَ وَاجْرُزُهُ بِجَرٍّ يُخْتَذَى
 وَذَبَحُوا الْهَدَايَا كُلُّهَا هُنَا
 حَمَلَةَ الْقُرْآنِ كُلُّهُمْ لِمَا

* * *

باب البدل

إِن أَبْدَلَ الْأِسْمُ مِنَ الْأِسْمِ فَحَلَّ
 فَأَحْكَمَ لَهُ بِمَا حَكَمْتَ أَوْ لَا
 وَهُوَ إِلَى أَرْبَعَةٍ قَدْ قُسِمَا
 لِبَدَلِ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ كَقَامَ
 وَيَدُلُّ الْبَغْضِ كَقَوْلِكَ أَكَلْ
 وَذُو اشْتِمَالٍ رَاقِنِي سَعِيدُ
 وَجَاءَ زَيْدُ الْجِمَارِ فِي الْغَلَطِ
 مَحَلُّهُ وَجَازَ فِي الْفِعْلِ الْبَدَلُ
 لِمُبْدَلٍ مِنْهُ فِي الْإِغْرَابِ جَلَا
 فَبَدَلَ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ انْتَمَا
 زَيْدُ أَخُوكَ قَاصِدَا إِلَى الْأَمَامِ
 زَيْدٌ رَغِيْفَا نِصْفُهُ فِي ذَا الْمَحَلِّ
 خُلِقَ فَهُوَ بِهِ سَعِيدُ
 وَخَذَ ثِيَابَا دِرْهَمًا بِلا شَطَطِ



باب المفعول به

وَحُكِمَ مَفْعُولٍ بِهِ النَّصَبُ فَلَا
 مِثَالَهُ رَمَيْتُ زَيْدًا بِالْحَصَى
 وَالْأَضْلُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الْفَاعِلِ
 وَإِنْ خَشِنَتِ اللَّبْسُ فَابْقِ الْأُولَى
 وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ فَالظَّاهِرُ مَا
 وَمُضْمَرٌ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ
 وَمِثْلُ مَا انفَصَلَ إِيَّاكَ أَتَى
 مُنَازَعٌ فِي نَصْبِهِ مِنَ الْمَلَا
 وَخَالِدًا ضَرَبْتُهُ لَمَّا عَصَى
 وَقَدْ يُقَدَّمُ بِحُكْمِ عَادِلٍ
 فِي نَحْوِ قَدْ كَلَّمَ مُوسَى يَغْلَى
 تَقَدَّمَ الذَّكْرُ لَهُ فَلَتَغْلَمَا
 مُتَّصِلٌ كَبَغْتُهُ بِالذِّينِ
 زَيْدٌ وَإِيَّاهُ ضَرَبْتُ يَافَتَى



باب المصدر

الْمَصْدَرُ الْأِسْمُ الَّذِي يُثَلَّثُ
 أَتْنِيَّةُ الْفِعْلِ إِذَا مَا نَنَفْتُ

وَسَمِّهِ الْمُطْلَقَ فِي الْمَفَاعِلِ وَلَا تَكُنْ عَنْ نَضْبِهِ بِذَاهِلِ
وَقَدْ يَجِيءُ بَعْدَ مَاضٍ مَثَلُ قَدْ ضَرَبْتُهُ ضَرْباً شَدِيداً إِذْ جَحَذَ
وَالْمَضْدَرُ اللَّفْظِيُّ مَا قَدْ وَافَقَا لِلْفِظِ فِعْلِهِ فَكُنْ مُحَقِّقَا
كَجَلَسَ الشَّيْخُ جُلُوساً فِي الْأَمَامِ وَوَقَّفَ الطِّفْلُ وَقُوفاً لِلْسَّلَامِ
وَالْمَعْنَوِيُّ وَافَقَ الْمَعْنَى كَقَامَ زَيْدٌ وَقُوفاً عِنْدَ مَنْزِلِ الْإِمَامِ

* * *

باب الظرف

لِلظَرْفِ مَعْنَى فِي إِذَا مَا نُصِبَا كَقَامَ زَيْدٌ لَيْلَةً مُخْتَسِبَا
وَاعْزُ إِلَى الزَّمَانِ مَا لَهُ بَدَا كَغُذُوَّةٌ وَبُكْرَةٌ وَكَغَدَا
وَالْيَوْمَ وَالْمَسَاءَ صُبْحاً أَمَدَا وَسَحَرًا عَتَمَةً وَأَبَدَا
كَصُمْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَقُمْتُ لَيْلَهُ فَنِلْتُ فَضْلَهُ
وَهَكَذَا ظَرْفُ الْمَكَانِ الْمُبْهَمِ وَنَوَّعُهُ إِلَى الْجِهَاتِ يَنْتَمِي
فَوْقَ وَتَحْتَ وَوَرَاءَ وَأَمَامَ كَذَا يَمِينٍ وَشِمَالٍ يَا هُمَامَ
تَجَاهَ تَلَقَاءَ وَخَلْفَ قُدَّامَ حِذَاءَ مَعَ إِزَاءِ أَسْفَلَ الْمَقَامِ
تَقُولُ قَدْ صَعِدْتُ فَوْقَ الْمِنْبَرِ وَجَلَسَ الْأَمِيرُ تَحْتَ الشَّجَرِ

* * *

باب الحال

الْحَالُ فِي جَوَابِ كَيْفَ يَضْلُحُ إِنْ قُلْتَ كَيْفَ جَاءَ يَوْماً صَالِحُ
أَغْنِي مُفَسِّراً لِهَيْئَةٍ أَتَى وَضُفْفاً وَفَضْلَةً كَمَا قَدْ ثَبَّتَا

وَذَا اشْتِقَاقٍ وَانْتِقَالَ عَمَّا مُنْكَرًا بَعْدَ كَلَامٍ تَمَّا
وَأَوَّلِ التَّنْكِيرِ إِنْ لَفْظُ طَرَقَ وَصَاحِبِ الْحَالِ بِتَغْرِيفٍ أَحَقَّ

باب التمييز

إِسْمٌ مُفَسَّرٌ لِمَا قَدْ انْبَهَمَ مِنْ الذَّوَاتِ فَهُوَ تَمْيِيزُ أَتَمَّ
أَوْجِبَ لَهُ النَّضْبَ وَتَكْرُ مُطْلَقًا نَحْوُ تَصَبَّبِ الْغُلَامِ عَرَقًا
وَطَبْتُ نَفْسًا عِنْدَمَا اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ نَعْجَةً بِهَا ضَحْنُ
وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنَ النَّاسِ أَبَا وَخَالِدٌ أَكْظَمُ مِنْهُمْ مَنَصِبًا

باب الاستثناء

حُرُوفُ الْإِسْتِثْنَاءِ جَاءَتْ فِي الْعَدَدِ إِلَّا وَغَيْرَ وَسَوَاءَ وَبَعْدَ
مِنْهَا سِوَى سِوَى حَشَى خَلَا عَدَا تَقُولُ جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا أَحْمَدًا
وَهَكَذَا تَنْصِبُ إِلَّا حَيْثُمَا تَمَّ الْكَلَامُ مُوجِبًا فَلْتَعْلَمَا
وَإِنْ يَكُنْ تَمَّ بِدُونِ مُوجِبٍ فَابْدِلْ أَوْ انْصِبْ يَا سَلِيلَ الْعَرَبِ
نَحْوَمَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا أَحْمَدُ أَوْ أَحْمَدَ وَالرَّفْعُ طَبْعًا أَجْوَدُ
وَإِنْ يَكُنْ نَقْصٌ وَنَفْيٌ وَجِدَا فَاجْرِ عَلَى الْعَامِلِ حَيْثُ أُسْنِدَا
نَحْوَمَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ يَخْطُبُ وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا عَمْرًا يَكْتُبُ
مُسْتَثْنَى غَيْرٍ وَتَوَالِيهَا يُجْزَى وَحُكْمُ عَجْزِهَا كَمُسْتَثْنَى غَبْرُ
بِدُونِ مَا خَلَا عَدَا حَشَا فَجْزَى وَبَعْدَمَا انْصَبَ وَانْجَرَارًا لَا يَضُرُّ

باب لا التي لنفي الجنس

وَلَا الَّتِي لِنَفْيِ حُكْمِ الْجَنْسِ كَأَنَّ فِي الْعَمَلِ دُونَ لُبْسِ
 إِنَّ بَاشَرْتَ وَلَمْ تُكَرِّرْ نَحْوُ لَا رَجُلٍ فِي الدَّارِ بِفَتْحٍ يُجْتَلَى
 وَازْفَعْ وَكَرِّرْ لَا إِذَا مَا فُقِدَا شَرْطُ تَقْدَمَ لِفَتْحٍ عَهْدَا
 تَقُولُ لَا فِي الدَّارِ مَرْأَةٌ وَلَا طِفْلٌ وَإِنْ عَرَفْتَ فَاجِرِ الْمَثَلَا
 وَإِنْ تَكُنْ قَدْ بَاشَرْتَ وَكَرَّرْتَ فَخَمْسَةُ الْأَحْوَالِ فِيهَا قُرْزَتْ
 ثَلَاثَةٌ مَعَ فَتْحِ أُولَى قَدْ أَتَتْ وَاثْنَانِ مَعَ رَفْعٍ لَهَا قَدْ ثَبَتَتْ
 تَقُولُ إِنْ حَوَلَقْتَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالإِلَهِ ذِي الْعُلَا
 وَحِينَئِذَا الْأَوَّلُ قَدْ رُفِعَ لَا يَجُوزُ نَضْبُ الثَّانِي يَا مَنْ عَقَلَا

* * *

باب المنادى

خَمْسَةُ أَحْرَفٍ بِهَا تُنَادِيَا هَيَا وَهَمْزَةٌ وَأَيُّ وَبِأَيَا
 فَالْمُفْرَدُ الْعَلَمُ ضَمٌّ فِي النُّدَا كَذَا الْمُتَكِّرُ إِذَا مَا قُصِدَا
 وَانْصَبَ إِذَا لَمْ يُقْصَدِ الْمُتَكِّرَا كَذَا الْمُضَافُ وَالشَّيْبَةُ لَامِرَا
 تَقُولُ يَا زَيْدُ وَيَا رَجُلُ يَا عَبْدَ الإِلَهِ يَا فَقِيرَا عَارِيَا
 وَيَا لَطِيفَا بِالْعِبَادِ الطُّفُّ بِنَا وَالطُّفُّ بِكُلِّ مُسْلِمٍ يَا رَبَّنَا

* * *

باب المفعول من أجله

الاسْمُ إِنْ جَاءَ بَيَانًا لِسَبَبِ وَقُوعِ فِعْلٍ أَوْ لِعِلَّةِ نُسَبِ
فَانْصَبَهُ بِالْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ أَوْ سَمُّهُ مَفْعُولًا لَهُ كَمَا رَوَا
كَفَّمْتُ إِجْلَالًا لِقَوْمِ بَرَرَةٍ وَحَذَرَ الْمَوْتِ أَتَى فِي الْبَقَرَةِ

* * *

باب المفعول معه

إِنْ قُرِنَ الْفِعْلُ بِوَاوٍ تَغْنِي مَعَ فَانْصَبَ بِهِ الْاسْمَ الَّذِي بَعْدُ وَقَعَ
كَجَاءَنَا الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ فَعِ وَسِيرِي وَالنَّيْلَ إِلَى أَنْ تَقْطَعِي

* * *

باب مخفوضات الأسماء

بِالْحَرْفِ وَالْإِضَافَةِ أَجْرُزُ وَالتَّبَعِ وَالْكُلِّ فِي بَسْمَلَةِ الذِّكْرِ اجْتَمَعَ
وَمَا يُجَرُّ بِالْحُرُوفِ قَدْ غَبَزَ وَمِثْلُهُ مَا بِالتَّوَابِعِ يُجَزُ
وَجُخِرُ ضَبُّ خَرِبٍ قَدْ سُمِعَا بَغْضُ النُّحَاةِ قَالَهُ فَاتَّبَعَا
وَاللَّامُ أَوْ مِنْ قَدَّرَ فِي الْمُضَافِ إِلَيْهِ عِنْدَهُمْ بِلاَ خِلَافِ
نَحْوُ غُلَامٍ رَجُلٍ وَبَابُ سَاجٍ وَخَاتَمُ الذَّهَبِ أَوْ قَصْرُ زُجَاجِ
قَدْ انْتَهَى وَتَسْأَلُ اللَّهُ الْعَظِيمِ أَنْ يَجْعَلَ الْعَمَلَ لِلْوَجْهِ الْكَرِيمِ
سَنَةَ أَلْفٍ مَعَ أَزْبَعِ مِئِينَ وَسَبْعَةِ لِهَجْرَةِ الْهَادِي الْأَمِينِ
فِي شَهْرِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ الْمُضْطَفَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَشَرَفَا

وَالْأَلِ وَالصُّحْبِ كَوَاكِبِ الظُّلَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِهَا مِنْكَ الْخِتَامُ

